

جريدة يومية سياسية
٨ صفحات
٤٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 16 AUGUST 1974 VOL. VI No. 1778

…س – الجمعة ١٦ آب ١٩٧٤ الموافق ٢٧ رجب ١٣٩٤ العدد ١٧٧٨ السنة السادسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 40 אג׳

مصر قلقة جداً للوضع في قبرص

القاهرة – يونايتدبرس – ذكرت امس مصادر دبلوماسية هنا ان مصر تتعقب باهتمام بالغ الوضع في قبرص لانها تخشى من الابعاد المحتملة للازمة القبرصية على ازمة الشرق الاوسط والوضع الاستراتيجي بالمنطقة .

واشارت المصادر ان القاهرة تخشى بانه اذا ادت المعارك الحالية في قبرص الى صدام مسلح مباشر بين تركيا واليونان فانه يتوقع ان تتباطأ عملية ايجاد تسوية سلمية للنزاع العربي – الاسرائيلي . وان ازمة الشرق الاوسط ستحتل في هذه الحالة المرتبة الثانية.

كما ان مصر تخشى ان تفقد قبرص استقلالها في اعقاب النزاع المسلح الحالي وقالت المصادر السياسية في القاهرة ان مصر معنية بالحفاظ على استقلال قبرص وذلك بسبب موقعها الجغرافي وقربها من العالم العربي . بالاضافة الى ان قبرص تنتمي الى معسكر عدم الانحياز الذي تلعب فيه مصر دورا بارزا . وقد امتنعت مصر حتى الآن من اعلان موقفها بصراحة من النزاع بين اليونان وتركيا حول قبرص .

…القوات التركية تحتل فماغوستا وتقسم قبرص

…توقع تنازل يوناني قبرصي رسمي عن القطاع الشمالي من الجزيرة

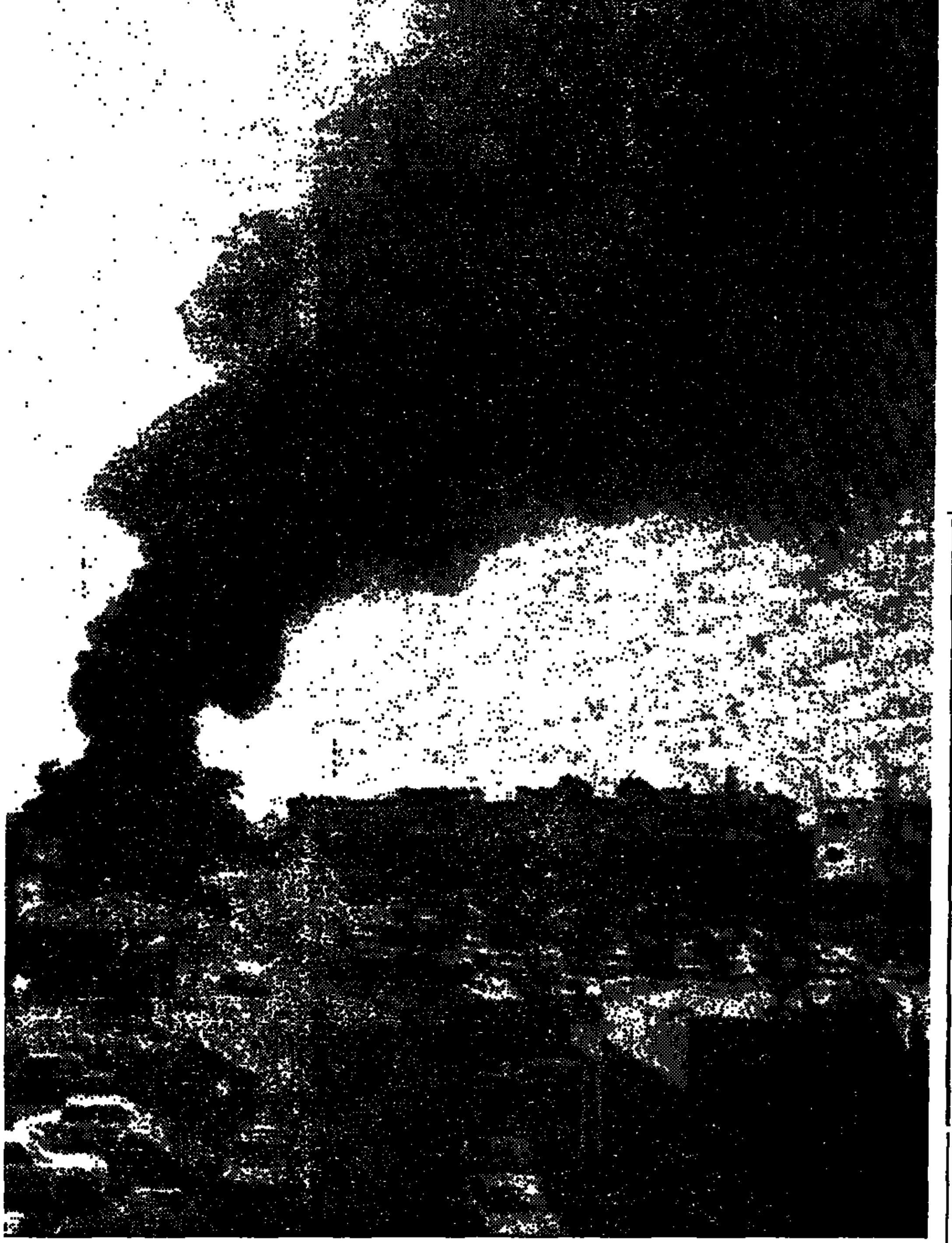
…تركيا تعلن استعدادها لاستئناف مؤتمر جنيف وعدم عزمها ضم قبرص لأراضيها..

…يقوسيا – الوكالات – اعلنت محطة الطائفة التركية في قبرص مساء أمس ان مدينة فماغوستا الواقعة في جنوب شرق الجزيرة والقاعدة البحرية المجاورة قد وقعتا في أيدي القوات التركية .

وفي انقرة اكدت قيادة الجيش التركي ان القوات التركية قد سيطرت على مدينة فماغوستا وانها تقترب الان الى الساحل الشرقي من الجزيرة .

وذكرت الانباء الواردة من اثينا انه يتوقع ان ترسل اليونان قوات الى قبرص لوقف تقدم القوات التركية

البقية على ص ٨ ع ٥



اعمدة الدخان تتصاعد في نيقوسيا نتيجة للقصف التركي اول امس .

إشراك المنظمات بمؤتمر جنيف

عرفات يرفض طلباً روسياً بشأنه اثناء زيارته لموسكو

بيروت – رويتر – صرح امس السيد زهير المحسن رئيس منظمة – الصاعقة – الفلسطينية ان منظمة التحرير الفلسطينية رفضت طلباً سوفياتيا بأن تسعى المنظمات للاشتراك في محادثات جنيف لحل ازمة الشرق الاوسط .

وقال السيد محسن في مقابلة صحفية ان هذا الطلب السوفياتي قدم عندما زار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية موسكو في الشهر الماضي .

واضاف السيد محسن في المقابلة التي نشرت في صحيفتين بيروتيتين همـا

البقية على ص ٨ ع ٨

واشنطن – رويتر – حث الرئيس فورد الليلة الماضية تركيا على انهاء حملتها العسكرية في قبرص وطالبها بوقف اطلاق النار فورا .

وفي اثينا ابلغ السيد قسطنطين كرامنليس رئيس الوزراء الشعبي اليوناني الليلة الماضية ان التدخل العسكري في قبرص مستحيل بسبب المسافة بين اليونان والجزيرة .

واعلن الرئيس القبرصي كلاريدس الليلة الماضية ان الشعب القبرصي سيحارب حتى النصر . وجاء اعلانه هذا في الوقت الذي واصلت فيه القوات التركية التقدم على عدة محاور .

اختيار نائب الرئيس الامريكي قد يتأخر

واشنطن – اعلن امس المتحدث بلسان البيت الابيض الامريكي ان اختيار الرئيس جيرالد فورد لنائبه قد يتأخر قليلا عن الموعد الذي كان مقررا لـه بسبب تطور الاحداث في قبرص ومتابعة الرئيس الامريكي لها .

الصلح يدعو الى ضرورة الحذر في هذه الفترة

بيروت – رويتر – دعا السيد تقي الدين الصلح رئيس الوزارة اللبنانية الى ضرورة الحذر في هذه الفترة . وكان السيد الصلح يتحدث في تصريح صحفي حول احداث قبرص الاخيرة وادعاءات اسرائيل من احتمال تعرضها لهجوم عربي .

وقال السيد الصلح – ان الحذر ضروري جدا في هذه الفترة وقد دعونا اليه بمجرد ان بدأت اسرائيل تتحدث عن استعدادات للهجوم عليها .

مشروع لانشاء شركة عربية للتعدين

القاهرة – بدأت امس في القاهرة اجتماعات ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وذلك لمناقشة مشروع اتفاقية انشاء الشركة العربية للتعدين ومشروع اتفاقية انشاء الشركة العربية للثروة الحيوانية .

الأسد يتهم اسرائيل بالاستعداد لشن حرب جديدة

بلغراد – اجرى الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد صباح امس محادثات مع الرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو في جزيرة بريوني.

وقد ذكر راديو بلغراد ان المباحثات التي جرت بين الرئيسين في هذه الجولة تناولت القضايا الدولية الراهنة والعلاقات بين البلدين .

وكانت المحادثات التي دارت بينهما تناولت آخر التطورات في شرقي البحر المتوسط وازمة قبرص وقضية الشرق الاوسط.

وقد عقد اعضاء الوفدين المرافقين قبل ظهر امس خلال اجتماع الاسد وتيتو اجتماعات منفردة في نطاق اربع لجان مشتركة للشؤون السياسية والاقتصادية والاعلامية والثقافية .

وكان الرئيس الاسد قد اتهم ليلة الخميس في مأدبة عشاء اقامها على

البقية على ص ٨ ع ٤

استدعاء نيكسون لادلاء شهادة أمام المحكمة

واشنطن – رويتر – قالت مصادر قضائية امس ان مذكرة باستدعاء الرئيس السابق نيكسون الى الشهادة امام المحكمة قد صدرت بناء على طلب كبير مساعديه السابق للشؤون الداخلية جون ارليكمان الذي يحاكم بتهم تتعلق بفضيحة ووترغيت .

الكويت تؤمم شركات النفط العاملة في اراضيها قريباً..

الكويت – و.ص.ف – ذكرت أمس صحيفة – القبس – الكويتية نقلا عن مصادر رسمية ان الحكومة الكويتية ستؤمم في المستقبل القريب جدا شركات النفط العاملة في الكويت .

واشارت الصحيفة الى ان حكومة الكويت تدرس الان امكانية تاميم شركات النفط الاجنبية العاملة في اراضيها . كما ان لجنة النفط الكويتية التي يرأسها امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح تدرس هذا القرار مع كل ابعاده .

ويذكر ان الحديث تردد في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ بين الدول العربية واسرائيل لتاميم شركات النفط غير ان بعض الدول مثل السعودية وامارات الخليج عارضت هذه الخطوة

البقية على ص ٨ ع ٧

نبأ غير صحيح

القدس – لمندوبنا – علم مندوبنا انه لا اساس للنبأ الذي نشرته احدى الصحف المسائية امس والذي جاء فيه ان نائب وزير الاعلام الاردني قد وصل الى البلاد في نطاق الزيارات الصيفية .

نداء

المجلس المحلي في قلنسوة يناشد جميع السكان في القرية بعدم القيام باي بناء غير مرخص ، سواء اذا كان البناء جديد او اضافي او حائط ، وكل بناء يقام يحتاج الى تصديق وموافقة اللجنة المحلية للبناء في منطقة المركز ، حسب القانون .

لذلك كل من يقوم ببناء غير مرخص سيعمل المجلس المحلي على مخالفته وتقديمه الى المحكمة بواسطة اللجنة المحلية للتنظيم كذلك سيكون تنفيذ هدم في جميع الابنية الغير مرخصة حسب القانون . وقد اعذر من انذر .

رئيس مجلس قلنسوة المحلي
خالد محمد سلامه

اعلان
عن وجود شواغر

يعلن مركز الدراسات الاسلامية في الخليل عن وجود مراكز شاغرة لمحاضرين في كلية الشريعة من حملة شهادات الدكتوراه في الشريعة او الفقه الاسلامي برواتب جيدة .

على من تتوفر فيه المؤهلات المنوه عنها اعلاه ان يتقدم بطلب خطي . غير متأخر عن الخامس من شهر ايلول القادم مصحوبا بصورة عن الشهادات العلمية وشهادات الخدمة ان وجدت .

محمد علي الجعبري
رئيس مجلس امناء كلية الشريعة

…سين في واشنطن

… زيارته الحالية …نطن سيستمع الملك …ن الى وجهة النظر …ائيلية حول المشكلة …ق اوسطية كما اوضحها …ؤولين الامريكين السيد …ل الون نائب رئيس …راء ووزير الخارجية … زيارته الاخيرة …نطن ، كما سيسمع …ؤولين الامريكين وجهة …ه هو بهذا الشأن .

…س بسر ان وجهتي …ر بين الطرفين …ينتان : ففي الوقت … يدعو فيه الحسين الى …ية جزئية مفادها …حاب اسرائيل الى مسافة …ة كيلومترات تقريبا …نهر الاردن ، تعارض …ائيل في اية تسوية …ية مع الاردن تتضمن …سحاب ، وتقول ان …كلة بينها وبين الاردن …ف عن المشكلة بينها … مصر وسوريا. ولذلك … اسرائيل الى العمل … تحقيق تسوية شاملة …مكلة .

…ن اسرائيل لا تعارض في …سحاب من مناطق في …فة ، وذلك بعد ان …طلع رأي الشعب في …ابات عامة ؛ وهذا …سحاب يتم ، بالطبع ، …ل سلم دائم عادل … اسرائيل والاردن . … يحل جميع المشاكل …قة بينهما . وبالرغم من بعض هذه المشاكل معقدة …صة ، الا اننا نعتقد انه …مكان الطرفين ايجاد حل … نتيجة للمفاوضات بينهما، …اء كانت هذه المفاوضات …رة ام غير مباشرة .

…تام زيارة حاكم دبي لايران

…ي – عاد الى هنا امس من طهران …خ سعيد ال مكتوم حاكم دبي … رئيس اتحاد امارات الخليج …ي بعد زيارة رسمية لايران …رقت ٤ ايام ووقع خلالها على …ية مع المسؤولين الايرانين حول …د الجرف القاري بين البلدين في … البترول في الخليج الفارسي .

سماح للامريكين التعامل بالذهب

…شنطن – رويتر – وقع الرئيس …كي جيرالد فورد ليلة الخميس على … يسمح للمواطنين الامريكيين … وبيع الذهب بعد ٣١ كانون اول … وكان الحظر ساريا على التعامل …ب مدة ٤٠ سنة .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



التمثيل المشروع

فوزي الشلبي

لعل من أبرز مظاهر تمثيل المواطن في أي بلد ، هو ما يملكه من وثائق ومستندات رسمية تثبت شخصيته أو هويته، مهما كان أصله ومسقط رأسه • ومثل هذه الوثائق الرسمية هي التي تسهل له التنقل من مكان الى اخر . والتعامل في انداخل وفي الخارج •

بيد انه ليس بالضرورة ان تشكل تلك المستندات الثبوتية للمواطن ،تغييرا بالمعنى الكامل في شخصية أصله، أو في شعوره الذاتي بانتمائه النفسي لذلك الاصل • ومع ذلك فمن غير المنطق أيضا أن يبرز ذلك الانتماء النفسي المجرد في المعاملات الرسمية او في الجهة صاحبة الوثائق الثبوتية الرسمية لجنسيته او شخصيته • هذا واقع دولي لابد من تقبله في كافة الظروف الحياتية والعملية وكذلك في المواطنة الصالحة•

ومن ناحية غير رسمية . يمكن القول بان الانتماء النفسي من حيث الاصل ، الى هوية معينة ، قد يفيد الى حد ما في العلاقات الخاصة بين مواطن من بلد ما ومواطن من غير ذاك البلد ، ولكنهما في حكم الماضي من اصل واحد او من بلد واحد – وبالتالي ربما عادت فوائد تلك العلاقات على بلديهما ايضا ، وهو أمر وقع فعلا في العديد من البلدان الاوروبية والامريكية •

ان الذي حدث في معظم بلدان اوروبا الغربية او في اوروبا الشرقية من هجرات اضطرارية في خلال القرن العشرين الحالي – قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها – انما هو بالذات بل واكثر منه ، قد حدث في فلسطين ، برغم الاسباب والمسببات السياسية وغير السياسية • ولا نظن بأن اولئك الذين شملتهم الهجرات الاوروبية الى الامريكتين او غيرهما ، وحصلوا على الجنسية الجديدة ، يمكن ان يدعوا بتمثيلهم الشرعي لغير حكومة البلد الذي هاجروا اليه – كما حدث فعلا في امركا وغيرها • فالفلسطيني الاصل الذي هاجر الى الولايات المتحدة الامركية وحصل على جنسيتها ، او الى اي بلد عربي او اجنبي اخر ، لا يستطيع الا ان يعترف بجهة الجنسية الحديثة التي حصل عليها ، كممثلة شرعية له في اي مجال رسمي او دولي ، وليس لغيرها ان تتحدث باسمه مهما كانت انتماءاته النفسية •

وقد يقال ان (الوضع الفلسطيني) يختلف كثيرا عن اية اوضاع مماثلة في العالم • ان هذا الزعم صحيح الى حد كبير• ولكن اذا اعتبر ان الواقع الفلسطيني الذي تعرض الى محاولات جمة لاذابته وصهره في واقع اخر . يلقى الان دعما عربيا شاملا للابقاء على هويته ، فليس من السداد في شيء ان تجرف العواطف هذا الواقع الفلسطيني نحو العوامل التي يمكن ان تذيبه لا شعوريا – في التبدي بمظاهر التعنت والرفض ازاء المساعي العربية ، والاردنية بشكل خاص ، لتخليص أرضه من الاحتلال اولا ، ثم اعطائه الحق الكامل في تقرير مصيره ومستقبله •

ولا ريب في ان توفر الثقة بين الفلسطيني الذي هو جزء من الامة العربية – واخيه الاردني او العراقي او المصري انما تجعل ظاهرة التضامن والتوادد تسود ما عداها ، وبالتالي تكفل تحقيق الاهداف العربية الناصعة وتضمن المستقبل الزاهر للجميع ، بل وللمنطقة بأسرها •

تهنئة

النقيب كامل زهران ضابط تحقيق شرطة لواء نابلس يتقدم بأحر تهانيه القلبية الى الاستاذ محمد عميرة مندوب جريدة الانباء بالضفة الغربية بمناسبة ولادة نجله الذكر الاول

عبد الله

جعله الله من ابناء السلامةواقر به عيون والديه ومبروك •

تهنئة

أحر التهاني للاخ المخلص محمد عميرة وعقيلته بولادة

عبد الله

جعله الله من ابناء السلامةواقر به عيون والديه والف مبروك •

يوسف جميل السعودي وعقيلته

تهنئة

أجمل التهاني وأحر التبريكات للصديق محمد عميرة وعقيلته بالمولود الذكر

عبد الله

جعله الله من ابناء السلامةوالف مبروك •

سليم كعكعاني

معدي في الكنيست :

مشاكل التعليم في الوسط العربي يجب دراستها بعناية وايجاد الحلول لها

القدس – من سليم نجار –قدم الشيخ جبر داهش معدي اقتراحا لجدول الاعمال حول وضع التعليم في المدارس العربية

وفيما يلي نص الاقتراح :

لدى بحثنا وضع التعليم في الوسط العربي لابد من عودة الى السنوات الاولى لقيام الدولة والتنويه بالجهود الجبارة التسيير دفة التعليم في هذا الوسط ابتداء من نقطة الصفر في هذا المجال بعد ان تركت البلاد الطبقة المتعلمة في الوسط العربي التي كان معظم افرادها يتركزون في المدن • ورغم هذا استطاعت وزارة المعارف تطبيق قانون التعليم الالزامي ووضع برامج دراسية جديدة وارساء القواعد للتعليم في الوسط العربي •واستمرت جهود الوزارة في تقدم • عاما بعدعام واتت ثمارها الحسنة غير انه مع الاسف الشديد لم تتمكن هذه الجهود رغم تطورها المستمر من ايجاد الرد الشافي الوافي للمتطلبات • التي تزداد يوما بعد اخر . فعدد الطلاب في تصاعد مستمر سنويا غير ان عدد المعلمين المؤهلين لم يزداد بهذه النسبة كذلك الحال بالنسبة للمباني المدرسية ونجد تاثير ذلك في نسبة النجاح في امتحانات البجروت التي لا تزيد عن خمسين بالمائة • صحيح انه اقيمت مدرسة شاملة في منطقة يركا جولس وابو سنان تعد تطورا مهما بالنسبة للتعليم في الوسط الدرزي لكن تعطش الشبان الدروز للتعليم يتطلب عناية ودراسة وحلولا ملائمة فالقرى الدرزية تفتقر الى مباني مدرسية كذلك برامج التعليم والكتب المدرسية تتطلب ملائمتها مع تطور جميع نواحي الحياة لدى الطائفة • واريد ان الفت النظر الى مسألة هامة وهي مسالة الجندي الدرزي المسرح الذي ينوي الانضمام الى سلك التعليم والذي يتطلب اقامة دورات لاعداده لممارسة مهنة التعليم، وقد اقيمت دورتان لهذا الغرض في الماضي غير ان هذه الدورات قد اوقفت مع الاسف الشديد •

وهناك ايضا مسالة الشبان الدروز الذين تخرجوا من الجامعات الذين يمكنهم القيام بواجبهم في مضمار التعليم بكفاءة ومقدرة • وينتظرون ان تتاح لهم الفرصة لخدمة امتهم ووطنهم ، وفي اعتقادنا ان الجامعي الدرزي الذي يساهم في حقل التعليم مثل الجندي الدرزي الذي يساهم في الدفاع عن الوطن • واكتفي بايراد مثل واحد فقط وهو ان اربعة عشر مدرسة درزية لا يقوم على اداراتها مدراء دروز مع انه يوجد العشرات يحملون القابا جامعية في جميع المجالات من ابناء الطائفة الدرزية كما واطالب بتعيين المزيد من المفتشين الدروز •

واني اذ اطلب اعطاء مزيد من العناية لموضوع التعليم في الوسط العربي لا يسعني الا ان اشيد بالجهود التي سبق وبذلت من قبل الدوائر المعنية بالشؤون العربية وان الفت النظر الى انه من الضروري دراسة المشاكل التي يعاني منها التعليم في الوسط العربي وايجاد الحلول لها حرصا على انجازات الماضي وتامينا لتطلعات المستقبل •

ولي امل كبير في ان يعمل السيد يادلين على تحسين اوضاع التعليم الحالي لان هذا المجال له اثره الكبير على ارساء القواعد السليمة والمتينة للتفاهم بين الشعبين العربي واليهودي

هذا وقد رد السيد اهارون يادلين على اقتراح الشيخ جبر معدى بقوله ان وزارته مهتمة بشؤون التعليم العربي ولكن للاسف هناك عجز في ميزانية الوزارة لتطوير هذا المجال اكثر فاكثر واضاف ان عدد الطلاب العرب والدروز في البلاد قد بلغ هذا العام اكثر من١٤٠ الف طالب منهم ١٢ الف طالب في المرحلة الثانوية و ١٥٠٠ طالب في الجامعات •

منع الاستيطان الغير قانوني في المناطق

القدس – لمراسلنا البرلماني – صرح السيد شمعون بيرس وزير الدفاع في الكنيست أمس بأن الحكومة ستمنع كل محاولة للاستيطان في المناطق المدارة تنافي قراراتها وبرامجها في هذا الموضوع • وفي سياق ردوده على استجوابات اخرى ذكر السيد بيرس انه منذ بدأ عمليات التفتيش عن جثث جنود جيش الدفاع الاسرائيلي الذين سقطوا في سيناء ابان حرب اكتوبر اكتشفت حتى الان عشر جثث ومازال ٥٨ جنود اخرين مفقودين •

ونفى وزير الدفاع وجود وحدة خاصة لمحاربة المسلحين الفلسطينيين •

توقيف متهم بقتل زوجته

تل حنان – عتيم – اوقفت الشرطة السيد دافيد اشتماكر – ٦٠ عاما من سكان تل حنان لمدة ١٥ يوما للتحقيق معه بتهمة اغتيال زوجته •

وقال مدعي الشرطة في محكمة الصلح بحيفا ان السيد اشتماكر قتل زوجته بضربها على رأسها في حين قال المتهم ان زوجته هي التي ضربته فقام بدفعها دفاعا عن النفس •

مستثمرون امريكيون يزورون البقيعة

حيفا – من شفيق منصور – قام السيد هاريئيل مدير دائرة التنظيم لنقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت بزيارة لقرية البقيعة رافقه فيها عدد من رجالات الهستدروت واصحاب رؤوس الاموال الامريكيين حيث استقبلهم رئيس المجلس المحلي السيد فرج فضول ولفيف من وجهاء القرية وعاملي الهستدروت فيها •

وصرح السيد فضول بان هدف الزيارة كان دراسة امكانية اقامة مركز في القرية يشتمل على مكاتب للمجلس المحلي والهستدروت وعيادة لصندوق المرضى كوبات حوليم ونادي ثقافي للشبيبة على حساب الاثرياء الامريكيين •واضاف ان قطعة الارض التي سيقام عليها المركز سيبتاعها المجلس المحلي من احد ابناء القرية • واعرب السيد فضول عن أمله في ان يشرع باقامة هذا المركز بعد تحرير الارض وتسجيلها على اسم المجلس المحلي •

تهنئة

أجمل التهاني وأحر التبريكات للصديق المخلص محمد عميرة وعقيلته بالمولود الذكر•

عبد الله

جعله الله من ابناء السلامةواقر به عيون والديه ومبروك

علي بركات
مختار مخيم رقم ١ بنابلس

تهنئة

أجمل آيات التبريك والتهاني أقدمها للصديق المخلص السيد محمد عميرة وعقيلته بالمولود الجديد

عبد الله

جعله الله من ابناء السلامةواقر به عيون والديه والف مبروك •

أسرة المركز الثقافي العالمي لخدمة الطلبة الجامعيين وتعليم اللغات – نابلس – عمارة العاصي

مصرع مهندس بسبب اولوية مرور بالشارع

حيفا – قتل مهندس من حيفا يبلغ ال ٦٤ من العمر نتيجة مهاجمته من قبل سائق اخر بسبب حق اولوية المرور •

وكان المهندس في طريقه الى مكان عمله فوصل الى جسر – رشميه – حيث وصلت سيارة اخرى فاحتكت السيارتان ببعض وعندها نزل سائق السيارة الثانية وبدأ بانزال الضربات القاتلة بالمهندس وما كاد المهندس يتحرر من حزام الامان وهم بالنزول من سيارته حتى انزل به السائق الثاني ضربة سقط على اثرها على الارض وخر صريعا • وبدأت الشرطة بالتحقيق في الحادث •

٨٤ الف زائر صيف وصلوا حتى الان

اريحا – من محمد ناصرية – بلغ عدد زوار الصيف الذين وصلوا الى البلاد في نطاق برنامج الزيارات الصيفية من مختلف الاقطار العربية منذ بدء الزيارات الصيفية حتى يوم امس ٨٤ الف زائر •

هذا ولا يزال الاقبال على مراكز العبور مستمرا بشكل ملحوظ •

ومما يذكر أن زوار الصيف الذين وصلوا الى البلاد خلال الشهرين الماضيين وخصوصا الموظفين منهم بدأوا يعودون لاعمالهم •

جمعية تعاونية للخياطة والتطريز في اريحا

اريحا – من محمد ناصرية – علم بان ضابط شؤون العمل في قيادة الضفة الغربية وافق على انشاء جمعية تعاونية للخياطة والتطريز في مدينة اريحا تضم جميع الفتيات اللواتي تخرجن من مركز التدريب المهني خلال الست سنوات الماضية •

ومن اهداف هذه الجمعية توحيد الفتيات في جمعية تقوم بحياكة الملابس الداخلية والخارجية وكذلك اعمال التطريز التي تحتاجها المصانع والشركات في مختلف البلاد •

اتفاقية لربط قرية ساجور بشبكة الكهرباء

يركا – من مزيد حسن صالح – عقدت امس لجنة قرية ساجور المحلية اتفاقية بينها وبين شركة الكهرباء القطرية في مكتب الشركة في حيفا بربط القرية بالتيار الكهربائي • وحضر توقيع الاتفاقية بعض اعضاء اللجنة وهم السادة : سليم فندي ابراهيم ، وسليم صالح ابراهيم ، ونصر عبيد عبيد ، وجمال جميل حسن ، ودفعوا مبلغ ٢٥٪ من قيمة تكاليف المشروع الذي يكلف حوالي مليون ليرة ، وستباشر الشركة بالعمل حالا وتنار القرية بالكهرباء خلال بضعة اشهر •

جاد يعقوبي :

مليار ليرة

الخسائر الناجمة عن حوادث طرق سنويا

القدس – اعلن السيد جاديعقوبي وزير المواصلات ... وزارته ستهتم بصورة خاصة بمد سكة حديد الى ايلات ... الى الاهمية الكبيرة والحيويةلمثل هذه السكة • وقال ... مثل هذا الخط الحديدي هو بمثابة بديل لقناة السويس ... بالنسبة لاسرائيل وشرط حيوي لتطوير ايلات وميناء...

وتطرق السيد يعقوبي الى نش... وزارته في مجال زيادة السلامة ... الطرق فقال انه يجب زيادة ... المصادر والجهود الموجهة لهذا ... على ضوء تزايد عدد المصابين و... في حوادث طرق على شوارع البـ... وكذلك الخسائر المادية التي تصـ... مليار ليرة سنويا •

واشار الى حيوية استخدام ... الامان في تقليل الاضرار الناجمة ... حوادث الطرق • وقال انه ينوي ... الامر الزاميا على الجميع اعتبار... مطلع العام القادم •

وقال انه من اجل تقليص ... واضرار حوادث الطرق فقد بدا ... في تركيب شبكة اتصال في طرق ... ليكون في الامكان استنفار الشرطـ... والاسعاف والابلاغ عن اي حادث ... بالسرعة القصوى •

وقال السيد يعقوبي انه يد... حاليا فحص امكانية اقامة ميناء ... قطاع غزة ازاء احتياجات التطوير ... المدى البعيد وحيوية مثل هذا الـ...

واشار الى ان الموانيء الحالية ... البلاد يمكنها خدمة البلاد بحجم ... الحالي حتى سنوات الثمانين فقط ... انه يجب العمل على تطوير الموانـ... للاحتها لخدمة البلاد على المدى الـ...

انريكو ماسياس يحيي حفلات بالبلاد

القدس – علم هنا ان الفنان انـ... ماسياس سيصل الى البلاد يوم ... القادم لاحياء سلسلة من الحفـ... الفنائية في اماكن مختلفة من البلاد

ويرافق الفنان ماسياس في هـ... الزيارة ٦١ عازفا •

١٣٣٨ ليرة

معدل الاجر الشهري للاجير في الاقتصاد بالبلاد

٤٠ الف عامل من المناطق يعملون في اسرائيل

القدس – اعلن الناطق بلسان دائرة الاحصاء المركزية ان الاجر المعدل للاجير في البلاد بلغ في الربع الاول من العام الحالي ١٣٣٨ ليرة شهريا •

وقال ان هذا يشكل زيادة بنسبة ٣٠ بالمائة لما كان عليه معدل الاجر في نفس الفترة من العام الماضي اي العام الذي سبق حرب السادس من اكتوبر •

ويتبين من معطيات حول العمل نشرتها دائرة الاحصاء المركزية امس انه خلال اشهر كانون ثاني – اذار من هذا العام كان اعلى معدل للاجر الشهري في فرع الكهرباء والمياه حيث بلغ ٢٣٣٢ ليرة •

وبلغ معدل اجر الاجيرين في حقل المواصلات ٢٠٣٢ ليرة في حين احتل المكان الثالث الاجيرون في الفرع المالي والخدمات حيث بلغ معدل الاجر الشهري في الفترة المذكورة اعلاه ١٥٣٠ ليرة •

وبلغ معدل اجر الاجير في الفرع الصناعي ١٢٩٢ ليرة شهريا وفي الحقل التجاري والخدمات الاخرى ١٩٠٠ ليرة وفي الخدمات العامة ١٣٤٢ ليرة شهريا

وكان اوطأ معدل للاجور الذي تقاضاه العاملون في الحقل الزراعي حيث بلغ معدل الاجر الشهري للاجير في الفترة المذكورة ٧٩٣ ليرة في حين بلغ الاجر الشهري المعدل للاجيرين في الخدمات الشخصية ٨٣٦ ليرة •

وافادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية كذلك انه خلال الاشهر المذكورة بلغ عدد وظائف الاجيرين في الاقتصاد بالبلاد ٩٢٩ الف وظيفة بما في ذلك مستخدمون من ابناء المناطق وذلك مقابل ٩٣٩ الف وظيفة في نفس الفترة من العام الماضي و٩٥٢ الف وظيفة عشية حرب السادس من اكتوبر •

وهذا يعني ان عدد الاجيرين في الاقتصاد انخفض عما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي بنسبة ٢ر٥ بالمائة بالنسبة لما كان عليه عشية حرب السادس من اكتوبر •

ويتبين من نفس المعطيات التي اصدرتها دائرة الاحصاء المركزية ان عدد الذين عملوا في اسرائيل من ابناء المناطق خلال الربع الاول من العام الحالي حوالي ٤٠ الف اجير •

انخفاض الاستهلاك الفردي

في غالبية المجالات في البلاد

القدس – افادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية في القدس ان حرب السادس من اكتوبر لم تؤثر على معدل الاستهلاك في مجال المواد الغذائية والمشروبات والتبغ •

وقالت ان هذه المجالات هي الوحيدة في البلاد التي لم يطرأ انخفاض في نسبة الاستهلاك الشخصي فيها بسبب الحرب الاخيرة •

وتشير المعطيات المذكورة الى معدل الاستهلاك الشخصي في الربع الاول من العام الحالي •

وتفيد المعطيات ان نسبة الارتفاع في الاستهلاك الشخصي في المواد المذكورة اعلاه خلال الاشهر الثلاثة المذكورة بين ١١–١٢ بالمائة بالمقارنة لما كان عليه في الربع الاول من العام الماضي •

ويذكر ان الاستهلاك انخفض بسبب الحرب بنسبة ١٠ بالمائة •

ويتبين من المعطيات ان مبيعات السيارات في الربع الاول من العام الحالي بلغت ٨١ مليون في حين كانت قيمة المبيعات خلال نفس الفترة من اواخر العام الماضي ٤٨ مليون ليرة•

التحقيق في نقل حمير لمسلخ سري

حيفا – تواصل شرطة حيفا التحقيق في قضية نقل حمير الى مسلخ سري •

واثناء التحقيق اعتقلت الشرطة احد تجار البهائم من المنطقة الوسطى وسائق سيارة شحن من حيفا اثناء قيامهما بنقل ٤ حمير في الشاحنة •

وتعتقد الشرطة ان الشخصين المذكورين كانا في طريقهما الى المسلخ السري •

١٠٠٠ شقة سنويا لاخلاء احياء فقيرة في حيفا

حيفا – اعلن رئيس مجلس ادارة الشركة البلدية الحكومية لاخلاء الاحياء الفقيرة انه تم تخصيص ٤٠٠ شقة جديدة و ٦٠٠ شقة اخرى للايجار سنويا في حيفا من اجل حل ازمة السكن لسكان الاحياء الفقيرة •

وقال ان قسما من هذه المساكن مخصص لازواج شابة •

تخريج طلاب مهنيين في قرية عسفيا

حيفا – من شفيق منصور – احتفلت المدرسة المهنية الثانوية اورط عسفيا امس بتوزيع الشهادات على طالبات الفوج الثاني من خريجات الصف الثاني عشر وعلى طلاب الفوج الخامس من خريجي الصف الحادي عشر بنين كما احتفلت المدرسة ايضا بتوزيع الشهادات على طلاب الفوج الاول من خريجي دورة البجروت للبالغين التي نظمتها ادارة المدرسة لابناء عسفيا ودالية الكرمل الذين فاتهم قطار التعليم ولم يتمكنوا من الاستمرار في التحصيل العلمي •

واشترك في الاحتفال مندوبين عن وزارة المعارف والثقافة وادارة اورط اسرائيل والمجلسين المحليين في عسفيا ودالية الكرمل • وعدد من وجهاء وابناء القريتين •

مواصلة التحقيق في حادث عمل

القدس – تواصل الشرطة التحقيق في حادث عمل وقع للفتي عياش حسين – ١٦ عاما – من سكان بيت لحم •

وكان الحادث قد وقع له اثناء قيامه بتادية عمله في مصنع محلي ببيت لحم•

ونقل على اثر الحادث الى المستشفى حيث اضطر الاطباء الى قطع اثنين من اصابع يده •

آكل الدماغ الى طبيب نفساني

القدس – أعلن السيد اهارون يدلين وزير المعارف والثقافة أن طالب الطب الذي اكل فتات من دماغ رجل متوفي ارسل لاجراء فحوص له لدى طبيب نفساني •

وقال ان الشرطة تسلمت ملف الطالب المذكور وستعالجه بالصورة التي ترتايها •

زفاف مبارك

نابلس – احتفل بعد ظهر امس بزفاف الانسة المهذبة فاطمة كعكعاني والسيد مصطفى العلواني •

نتمنى لهما حياة سعيدة وبالرفاء والبنين والف مبروك •

كتاب مفتوح الى مدير دائرة السير في لواء نابلس

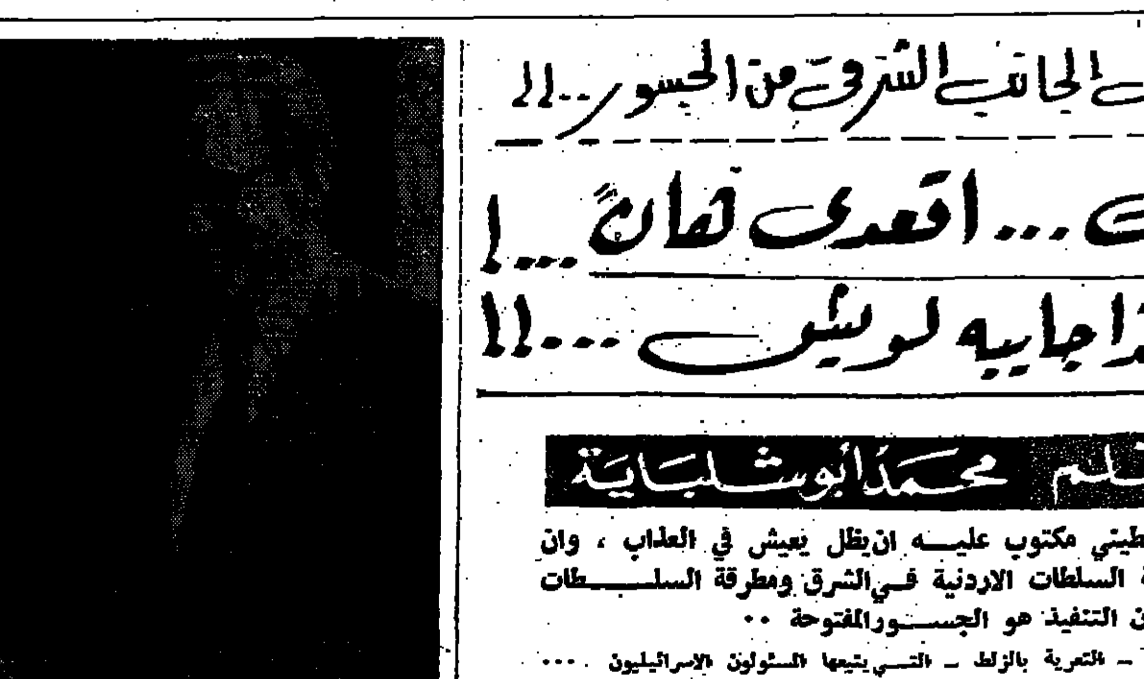
••• رئيس تحرير – الانباء –

نحن اصحاب وسائط النقل في نابلس نرفع هذا الكتاب الى سيا... من على صفحات جريدة الانباء الغر... علك تراف بنا وتنقذنا من غطرسة شرطة المرور ، التي تلاحقنا دائما ... ارتكب احدنا مخالفة او لم يرتكب ... وتعلم يا سيادة المدير . ان كل و... منا يعيل عائلة سواء اكانت كبيرة ... صغيرة ، فانها تعتمد بعد الله ... وتعلم ما طرا على اسعار البنزين ... ومشتقاته من زيادة ، وكذلك على ما تحتاجه السيارة من متطلبات •

وقد درجت دائرتكم الموقرة على ... واحد ، وهو ان تجمع خمس مخالفات على السائق ، فتقوم بسحب رخصة السواقة الى اجل تحدده هي سواء ... المخالفة صغيرة ، ام كبيرة فالسائق ... تسحب منه رخصته ، ماذا يكون ... ومصير عائلته المنكودة الحظ ، و... تنتظره اخر اليوم بفارغ الصبر لـ... لها متطلباتها من ماكل ومشرب...

لذلك جئناك يا سيادة المدير ... هذا راجين أصدار التعليمات اللازمة ... شرطة المرور بنابلس لكي تعاملنا ... بمعاملة غيرنا من السواق في سائر ... المناطق • ونحن لاجراءاتكم الحكيمة ... بهذا الصدد في الانتظار •

عنهم
ابو خالد
(الاسم الكامل محفوظ في ملف التحـ...



ليس صورة عما يحدث على الجانب الشرقي من الجسور ..!!
اقلب وشك ... اقعدي قدامي ..!
لياسبورت لهذا جابيه لويش ...!!

بقلم محمد ابو شلباية

قلنا الف مرة ، وما نزال
ل ، ولسنا ندري الى متى
ظل نقول ان شعبنا الفلسطيني مكتوب عليه انيظل يعيش في العذاب ، وان
ن بين المطرقة والسندان ..مطرقة السلطات الاردنية فيالشرق ومطرقة السلطات
رائيلية في الغرب ..وميدان التنفيذ هو الجسورالمفتوحة ..

لقد تحدثنا وتحدث غيرنا عن اسلوب – التعرية بالزلط – التي يتبعها المسئولون الاسرائيليون ... الاسلوب الذي يحمل كل معاني الاهانة والتحقير .

جل نحن نفهم اعمق الفهم انالضرورات الامنية لاية دولة تتطلب اجراءات معينة ، وشديدة في اكثر يان ، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو : الم تتوصل الحضارةوالعصر التكنولوجي الى وسيلة امنية وسيلة التعرية بالزلط ..؟

لهذا سؤال نطرحه على السلطات رائيلية لننتقل بسرعة الى القسم في من الجسر حيث الامور في نفس ثم والسوء .. الم نقل بانالقضية قضية مطرقة وسندان ..؟

ي القسم الشرقي تجري الامور ن الاسلوب وبنفس العقلية التي ها شعبنا الفلسطيني قبل حرب دران سنة ١٩٦٧ .. فكأنه لم تمر ات طوال ثقال ، وكان هذا يير العميق الذي وصل الى كل ة من بقاع الارض لم يصل الى هذه ة الواقعة شرقي النهر ، وكان يير في العقليات لم يصل الىهؤلاء ئولين شرقي النهر على طريق ور .. العبور الى الشرق ..

جل ان التقدم – التكنولوجي – التغييرات التي اوجدها الاحتلال، تصل الى اولئك المسئولين شرقي ر . فما يزال الاسلوب هو هو، زال التفرقة والمحاباة والالقاب سية والبذيئة تخرج من افواه ن المسئولين الذين يرتدون الالبسة سكرية ، والذين يظن الواحد منهم اصبح الحاكم بامره ، يامرونهم تم ويلعن ، يعبس ويكشر ،كما يد ، دون ان يتصور ولو للحظة هؤلاء الذين – يشخط – فيهم شتمهم هم اكثر منه ثقافة وحضارة.

هناك وراء الجسور الى الشرق وعند التفتيش الاردنية لافتة مكتوب يها بخط بارز كبير – المقدم فتحي بو السعود .. مدير مفارز امن الجسور والمقدم فتحي ابو السعود مدير بارز امن الجسور قد جعل من نفسه ك الملوك ، بل امبراطور الاباطرة ، جعل من نفسه ظل الله في رض .. ارض امبراطوريته ...

يجلس المقدم فتحي ابو السعودعلى سيه ، ويروح يقلب عينيه في اس . فاذا رأى فلاحة او امراة وزا او قرويا ، رسم كشرة كبيرة وجهه وصرخ بصوت عال : انت زلي .. انت يا مرا .. اقعدي ك .. واذا صدف ولم يسمع الرجل – المرا – اوامره ولم يجلس او لس اشار باصبعه اليه وقالبصوت زعيق .. انت تعال .. ليش ما تش .. اقلب وشك . واقعد ك ..

اما اذا شاهد المقدم فتحي ابو سعود فتاة – فرفورة – تلبس الميني جوب ، وتطلي وجها بالمساحيق ،فان مور تتغير .. فهو حينئذ يرسم بسامة عريضة على وجهه ، ويقول بصوت يحرص على ان يكون ناعما .. لا وسهلا تفضلي يا ست .. تفضل الست وتجلس على كرسي ، يس على الارض ، كما يريد المقدم فتحي ابوالسعود للفلاحات واللاجئات القرويات ..

وبعد لحظات تقول الست الفرفورة رشة الميني جوب للمقدم فتحي ابو سعود ، مدير مفارز امن الجسور .. ا انا مستعجلة بدي اروح ..فيصرخ لم .. يا طلعت تعال خذ الباسبورت عمله بسرعة للست ..

وتنتهي معاملة الست ، وتركب في باص والاخرونوالاخريات من اللواتي يلبسن الميني جوب يفترشون ينتظرون دورهم ..

ويصدف ان يحتج احد الشباب على بطء المعاملة .. فيهب المقدم فتحي السعود مدير مفارز امن الجسور قفا ويصرخ – وله يا ... ويهجم الشاب ويصفعه على وجهه ويقعده الزنزانة .. ذلك لان امبراطور اباطرة لا يؤمن بالديمقراطية ، ولا من بالنقد والنقد الذاتي ، ولايؤمن باهيم عصر التكنولوجيا .. فهو ما ال في مرحلة – اقلب وشك – .. علنا في العودة .. اما في الروجة هناك ضباط التفتيش الذين يقفون في ة مراكز في الطريق من الجسر الى ان ..

ويجري بين احد الضباط وبين الفلسطينيين الزوار الحوار الي ..

الضابط – يمسك بياسبورت لسطيني .. لويش جاي معك باسبورت ؟

الفلسطيني – علشان تشوفه ..

الضابط : ليش ما تعطيتوني

لليهود .. الفلسطيني – الباسبورت لا تعطيه لليهود .. وانما نعطيهم التصريح ..

وهنا يصرخ الضابط .. وله يا ... انت جاي تضحك علي .. هوه انا مش عارف الحقيقة ..

ويخرج الفلسطيني هوية شخصية صغيرة .. فيقول الضابط ... ايوه انا بدي الهوية ..

وفي المركز التالي يبرز الزائر الهوية فيلاقي نفس البهدلة لانه لم يبرز الباسبورت .

وبعد فاننا لا نكتب هذا الكلاملكي نشهر باحد ، او لكي نشوه سمعة – اخوياتنا – وانما لاننا نريد من المسئولين الكبار في عمان ان يضعوا على الجسر مسئولين فاهمين .. حتى لا تكون انطباعات الناس سيئة ... ذلك لان الانطباعات هي اسوأ من السيئة .. وهي في الحقيقة لا تخدم احدا . خاصة في هذه المرحلة الدقيقة من حياة الشعبين الشقيقين الفلسطيني والاردني التي ينبغي علينا فيها ان نزيل الخلافات لا ان نصب الزيت على نيرانها .

النشاطات العربية في العاصمة الامريكية

مراقب

تأبى احداث قبرص الا ان تؤثر في حل ازمة الشرق الاوسط . ليس هذا تأثيرا مباشرا وانما تأثير معوق يلقي بظله الكثيف فوق الفعاليات التي تنشط في الوقت الحاضر في الولايات المتحدة ، ولاسيما بمناسبة وجود الملك حسين ورئيس وزرائه زيد الرفاعي وكذلك وزير خارجية مصر، اسماعيل فهمي في اميركا .ولا بد لربابنة السياسة الامريكية . من الرئيس الجديد جيرالد فورد الى وزيرخارجيته الدكتور هنري كيسنجر ومساعده جوزيف سيسكو ان يتفرغوا لسعير القتال الذي اندلع من جديد في قبرص صباح الاربعاء الماضي

بيد انه ليس معنى ذلك توقف النشاطات العربية في العاصمة الامريكية ؛ لا بد من حفظ الاستمرارية بحكم وجود الشخصيات تدفع بها .. واهم ما تتميز به تلك الفعاليات هو الضباب الذي يكتنفها والغموض الذي يواكبها فلا يبقى امام المتتبع والمعقب سوى الاستناد الى ما ينقله الخبراء والمراسلون او يوحي به اي يفصح عنه رجال الحاشية هنا وهناك . وعلى هذا فان الصورة التي يمكن ان تكون هي بالضرورة غير كاملة ، وقد تتغير تبعا للظروف او للتطورات التي تحدث في سياق المحادثات والاتصالات .

كيسنجر مع فهمي

اولوية للاردن ؟

يتضح حتى الان من التقارير المتوافرة ان وزير الخارجية المصرية لا يعارض في اعطاء الاولوية لمحادثات الفصل مع اسرائيل وذلك اولا لكي يحول دون اقامة سلطة فلسطينية وطنية في الضفة الغربية ، وثانيا لكي يحصل على ما حصلت عليه مصر وسوريا من تسويات

كيسنجر مع الرفاعي

الاردن ، ولكن ما لم يتضح حتى الان هو : كيف يمكن التوفيق بين اية نتيجة قد تتمخض عنها محادثات الفصل من بين الاردن واسرائيل ومعناها تسليم مساحات معينة من الضفة الغربية الى الاردن . وبين التزام مصر بعدم عودة اية مساحة تجلو عنها اسرائيل الى ايدي السلطات الاردنية والتزامها ايضا بان تكون فيها سلطة فلسطينية مستقلة وذلك في نطاق تراجع القاهرة عن التزامات تضمنها البيان المصري – الاردني بعد زيارة الملك حسين للاسكندرية ؟ ثم ان اعطاء مثل هذه الاولوية للاردن معناها تأخير المرحلة الثانية من المحادثات المصرية الاسرائيلية مدة ثمانية اشهر او اكثر ريثما تتبلور شروط الفصل بين الاردن واسرائيل ، وريثما تجرى انتخابات نيابية جديدة في اسرائيل لاقرار او عدم اقرار النتيجة التي قد تتوصل اليها الحكومة الاسرائيلية مع الحكومة الاردنية . فهل مستعدة مصر لمثل هذا التأخير والانتظار ، وهل هي مستعدة لتأجيل انعقاد مؤتمر جنيف، لمدة قد تكون غير محدودة ؟

الفصل مع الاردن

ان المسالة ليست فقط مسالة تأخير وانتظار ومسالة مؤتمر جنيف بل انها كذلك مسالة الفصل في الصميم . فاسرائيل لا توافق على اخلاء القرى التي اقامتها في غور الاردن، ولا انسحاب قواتها العسكرية من خط نهر الاردن على طول امتداده . على نحو ما تطالب به الحكومة الاردنية . هذا الطلب يتناول انسحابا اسرائيليا بعمق يتراوح بين ٨ و ١٠ كيلومترات من الخط الحالي . وجل ما توافق عليه اسرائيل هو اقامة ادارة مدنية في بعض مدن الضفة الغربية وقد ذكرت مدينة اريحا بالذات شريطة ان يبقى الجيش الاسرائيلي مرابطا في المنطقة . وفي حين ان رئيس وزراء الاردن رفض في تصريح له في الاسبوع الماضي الشروط الاسرائيلية وخاصة فيما يتعلق بالادارة المدنية فانه ابدى لينا ما بشأن مدى الانسحاب – اي انه لا يشمل غور الاردن بكامل طوله بل اجزاء منه ، كما وافق على ان يكون عمق الانسحاب اي من الشرق الى الغرب ، موضوعا للمفاوضات . واذا ما اجملنا موقف الطرفين فاننا نجد ان اسرائيل توافق على تسوية – وظيفية – ، بمعنى السماح بادارة مدنية اردنية ، بينما يصر الاردن على تسوية اقليمية بمعنى خروج اسرائيل من مناطق التسوية وان كان معنى ذلك تقليص المطالب الاردنية السابقة . وبوجود وزير خارجية مصر في اميركا يمكن للاردن ان ينسق موقفه معه دون اتهامه بالتفريط بالحقوق العربية . اما القدس فتؤجل تسوية مشكلتها الى مرحلة او مراحل قادمة بعد ان تكون تسويات اخرى قد دخلت حيز التنفيذ بحيث تكون اقرب الى الصلح منها الى حالة الحرب . وكانت اسرائيل قد اعربت عن استعدادها لمنح الاماكن المقدسة فيها ادارة ذاتية الا انها رفضت وترفض اي شيء يعيد التجزئة اليها او ينتقص من كونها عاصمة لدولة اسرائيل .

مسالة الاشراف

هناك تقارير اخرى تقول ان الملك حسين معنى جدا بتسوية جزئية مع الفصل تمهيدا لاشتراكه في مؤتمر جنيف للسلام . وكانت عمان قد اعلنت انها لن تذهب الى جنيف ما لم تتم تسوية فصل بينها وبين اسرائيل . وفي سبيل هذه التسوية الجزئية يبدي الملك حسين استعدادا لنزع السلاح عن اية اراض تجلو عنها اسرائيل في الضفة الغربية . كما يبدي عدم معارضته في دخول قوات للامم المتحدة في تلك الاراضي ، على ان تكون هذه القوات قادرة على الحيلولة دون تسلط المنظمات على تلك الاراضي . وهناك تقارير عربية ذكرتها صحيفة – النهار – البيروتية وتتحدث عن منع الاردن من العودة الى اراضي الضفة الغربية بعد عملية الفصل . ولكن يجرى الاشراف عليها بواسطة مصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وممثل عن جامعة الدول العربية وربما تشترك فيه ايضا الامم المتحدة . غير ان زيد الرفاعي اعلن صراحة في اواخر الاسبوع الماضي ان حكومته تعتبر نفسها ممثلة للاردن بضفتيه ، وان بامكان منظمة التحرير تمثيل الفلسطينيين في مناطق اخرى وانه اذا ما اتخذ العرب جميعا قرارا بان المنظمة هي التي يجب ان تمثل سيعفي نفسه كليا من المفاوضات . الفلسطينيين في الضفة فان الاردن والسيد زيد الرفاعي اذ يدلي بهذه الاقوال يعلم بان اسرائيل لن تجرى اية مفاوضات بشأن الضفة الا مع الاردن ، ولن توافق على قيام دولة بينها وبين الاردن .

كل هذه تقارير اولية واهمها المحادثات التي تجرى فعلا بين المسؤولين الامريكيين والمصريين في واشنطن بزعامة وزيري خارجية البلدين ، والمحادثات البادئة في نهاية الاسبوع باشتراك الملك حسين ورئيس وزرائه مع المسؤولين الامريكيين . وستتبعها زيارة وزير الخارجية السورية عبد الحليم خدام لاميركا وقد قيل انها ستجرى خلال الاسبوعين القادمين . ثم زيارة رئيس وزراء اسرائيل اسحاق رابين الى اميركا . وقد سبقه اليها وزير الخارجية يغال الون . الا ان الدلائل تشير الى ان زيارة الون لم تؤد الى بلورة خطوط ثابتة لاية تسوية عربية اسرائيلية ، وانما كانت بمثابة تبادل اراء واستطلاع مواقف وجس النبض الامريكي في ضوء التطورات الاخيرة والتمهيد لمحادثات مقبلة .

تنسيق سياسي وعسكري

بقي التنسيق بين الدول العربية المجاورة لاسرائيل ، والمقصود بذلك مصر وسوريا والاردن . واول مايبرق للعيان هو ان الدول الثلاث معنية بالتنسيق بين بعضها البعض من الناحيتين السياسية والعسكرية وخاصة بشأن احتمالات تجدد المعارك .وبالفعل هناك اتصالات وزيارات متبادلة بين القادة العسكريين . اذ زار الرئيس اركان الجيش المصري عمان قبل بضعة اسابيع . واصطحب معه الملك حسين رئيس اركان جيشه الى مصر في زيارته الاخيرة . كما ان اتصالات اخرى جرت وتجرى بين قادة عسكريين اردنيين وسوريين . اما لبنان فرغم تجاوره مع اسرائيل فانه ما زال خارج نطاق التنسيق اذ انه منهمك بمشكلته مع المنظمات ، وهو لا يوافق لا على مرابطة

البقية على الصفحة السابعة

مشروع الجامعة العربية
كلية الشريعة والاداب

بقلم عبد الحميد القدسي

☆ متى ظهرت فكرة انشاء جامعة في الضفة الغربية وما هي اهدافها وغاياتها ؟
☆ الحوافز التي شجعت على دراسة المشروع وايجاده .
☆ اقامة كلية الشريعة كمرحلة اولى لهذا المشروع ، منهاجا ، مدة الدراسة فيها ، عدد طلبتها .
☆ مراحل العمل في المشروع والظروف التي مر بها والصعاب والعقبات التي واجهته .

– ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد – صدق الله العظيم .

ان فكرة انشاء جامعة عربية في الضفة الغربية كانت قد ظهرت في بداية السنوات الخمس الماضية ، وكان الحافز والمشجع لذلك ما يواجه ابناؤنا وبناتنا من مشاكل وعقبات في سبيل التحاقهم بالجامعات العربية والاجنبية . فاقامة جامعة عربية في هذا الوطن سيوفر على طلابنا وطالباتنا مشقات السفر والتنقل والتكاليف الباهظة التي ينفقونها للسفر والاقامة ، هذا بالاضافة الى مضايقات واستفسارات رجال الامن والمخابرات وما يلاحق ابنائنا من اجراءات امنية متنوعة الاشكال والالوان ، حيثما تنقلوا واينما حلوا .

ومن الحوافز المشجعة لاقامة هذا المشروع الحيوي حاجة المجتمعات في المناطق المحتلة الى رجال العلم والقضاة الشرعيين والائمة والوعاظ والخطباء في الوقت الذي عم فيه الفسق والفساد . وساد فيه الجهل والضلال واصبحت القيم والاخلاق الحميدة مهددة برياح التقليد الاعمى والفساد الاخلاقي الذي يهدد حاضر ومستقبل ابناء هذه الامة .

ولقد كان هذا الواقع حافزا ودافعا لدراسة هذا المشروع العلمي الكبير تمهيدا لاقامته وايجاده . وتم تشكيل لجان من بعض شخصيات الضفة الغربية ورجال العلم فيها حيث عقدوا لهذه الغاية اجتماعات عدة الا ان الصعوبات والتحديات بدات تظهر وتصدر عن جهات مختلفة في الداخل والخارج ، مما جمد واعاق تنفيذ هذا المشروع الحيوي الهام .

وهنا راى سكان الضفة الغربية ورجالاتها المخلصون ان الامر يتطلب الجدية والتضحية ولا بد من مواجهة العوائق والعقبات بالصبر الهادف ، وبالتحدي والعمل المخلص ، ولو كان ذلك على خطوات ومراحل وبالامكانات المحدودة للمواطنين .

وكان لسماحة الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، ومن رجالات هذا الوطن المخلصين شرف تبني هذا المشروع العلمي الكبير الذي سيكون بعون الله مصدر خير واشعاع نور وهداية لاجيال الحاضر والمستقبل من ابناء هذه الامة .

وسماحة الشيخ الجعبري صاحب الكلمة الجريئة في المواقف الحرجة والقضايا المصيرية ، وصاحب الراى الحكيم والمنطق السليم فيما يتعلق بواقع القضية الفلسطينية ومستقبلها راى ان تكون الخطوة الاولى لهذا المشروع انشاء كلية للشريعة والاداب في مدينة الخليل والتي بدأت عامها الدراسي الاول سنة ١٩٧١–١٩٧٢ .

وهنا لا بد من الاشارة الى ان رابطة الجامعيين بمحافظة الخليل قدمت مبنى للكلية حتى يتم انشاء بناء خاص بها

ويقبل على الالتحاق بكلية الشريعة طلبة من حملة شهادة الدراسة الثانوية او ما يعادلها وذلك من مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة ومن بينهم عدد من اخواننا العرب في اسرائيل

هذا وتدرس الكلية منهاج كلية الشريعة في الجامعة الاردنية ، وتضم في جوانبها الان ثلاث سنوات دراسية يدرس فيها – ١٠٨ – من الطالبات



طلاب وطالبات كلية الشريعة في احد فصول الدراسة

والطلاب في العام الدراسي القادم ستكتمل في الكلية الدراسة للسنوات الاربع التي يتخرج بعدها الطلبة بشهادة جامعية .

ويدرس في الكلية اربعة عشر معلما تم اختيارهم من ذوي الاختصاصات ومن حملة الشهادات العالية وهم من مناطق مختلفة في الضفة الغربية .وتم تشكيل مجلس امناء للكلية برئاسة سماحة الشيخ محمد علي الجعبري وعضوية عدد من رجالات العلم والقضاة ورجالات القضاء والمحامين ورؤساء واعضاء المجالس البلدية في المحافظة ، وعدد من الاطباء ويعقد المجلس جلسات دورية منتظمة يبحث خلالها مختلف الامور والقضايا التي تتعلق بانظمة الكلية وسير الدراسة فيها ، ومشاريع تطويرها وخاصة بما يتعلق بمشروع اقامة مبنى جديد لها . وفي خلال السنوات الثلاث الماضية تمت الدراسة وجرت الامتحانات بشكل يدعو الى الارتياح والاعتزاز .

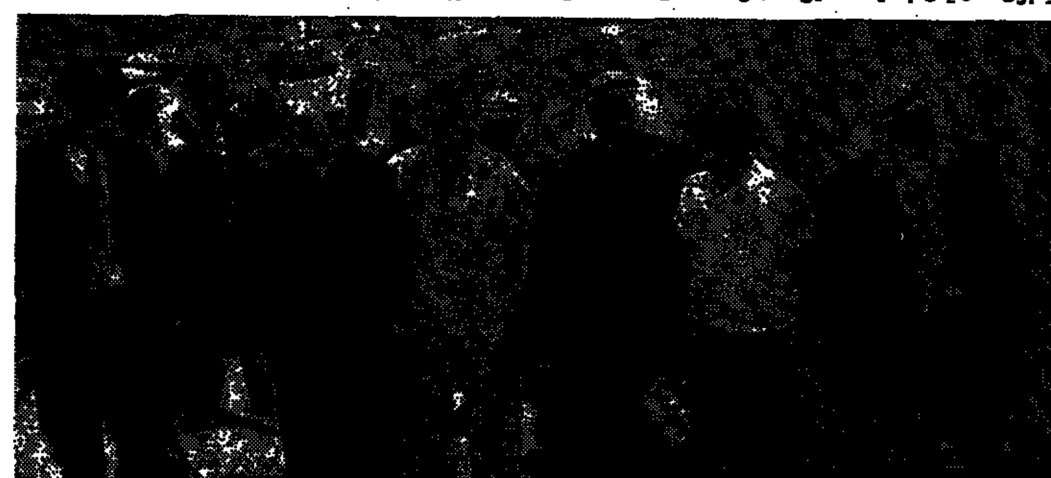
وقام سماحة الشيخ الجعبري يؤازره رجالات المحافظة والعديد من اخوانه في الضفة الغربية بتنفيذ مشروع اقامة مباني الجامعة العربية – كلية الشريعة والاداب وبذلك ظهرت هذه الجامعة الى حيز الوجود بعد ان ظلت مشروعا قيد البحث والدراسة ، واملا يراود نفس كل انسان مخلص لهذه الامة .

وقد اعدت بلدية الخليل الارض التي يقام عليها هذا المشروع العلمي العظيم وتبلغ مساحتها – ٥٣ – دونما تم شراؤها من الاراضي التي تملكها الارسالية الروحية الروسية الواقعة بمشارف المدينة وعلى ربوة ترتفع عن سطح البحر بـ٩٣٣ مترا .

الاحتفال بوضع حجر الاساس لمباني الجامعة

وبالامس القريب ، في يوم الثلاثاء ١٢ جمادى الثانية سنة ١٣٩٤ الموافق للثاني من شهر تموز سنة ١٩٧٤ احتفل في مدينة الخليل تحت رعاية سماحة الشيخ الجعبري بوضع الحجر الاساسي لمباني الجامعة العربية كلية الشريعة والاداب . وقد شارك ابناء محافظة الخليل والضفة الغربية احتفالهم العظيم هذا اخوانهم في قطاع غزة والعرب في اسرائيل الذين اثبتوا اخلاصهم لدينهم وعروبتهم ومحبتهم لوطنهم وارتباطهم بابناء شعبهم . وقد حضر الاحتفال السيد يغال الون نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية .والسيد اهارون يدلين وزير المعارف والثقافة وعدد من المسؤولين الاسرائيليين وكبار ضباط قيادة الحكم العسكري في الضفة الغربية ورؤساء بلديات الضفة الغربية .

وقد القى سماحة رئيس بلدية الخليل كلمة في الاحتفال جاء فيها



سماحة الشيخ الجعبري يتفقد سير العمل في مباني الجامعة يرافقه مدير كلية الشريعة ومهندس البلدية ومتعهدي البناء

البقية على الصفحة السابعة

مأساة نيكسون

بقلم سنى البيطار

الاستقبال الجماهيري الضخم ، الذي نظم للرئيس الامريكي السابق نيكسون ، عند زيارته لدول المنطقة ، في شهر حزيران الماضي، يذكرنا باحداث سابقة،سيطر فيها كبار الفاتحين والغزاة ، امثال : قيصر ،والاسكندر ، ونابليون ، على بلادنا ، واقيمت لهم اقواس النصر ، ونظمت من اجلهم المهرجانات والمواكب الضخمة ، وسجل التاريخ اعمالهم وانجازاتهم ..

واذا كانت انتصارات يوليوس قيصر القائد الروماني الكبير ، لم تمنع الشعب الروماني من الانقلاب عليه . وتدبير المؤامرات للخلاص منه ، كما حدث في المؤامرة التي قادها بروتس احد المقربين اليه ، وقد ادت تلك المؤامرة الى اغتيال قيصر .

فان الانتصارات الكبيرة ، التي حققها الرئيس نيكسون لبلاده ، وخصوصا في منطقة الشرق الاوسط ، حيث استعادت امريكامكانتها في العالم العربي واكتسبت صداقة مائة مليون عربي ، هذه الانتصارات لم تشفع للرئيس الامريكي عند مواطنيه ، ولم تمنع الشعب الامريكي من الانقلاب عليه ، والمطالبة بادانته وعزله من منصبه ، بسبب تورطه في قضية ووترجيت ، او – الكابوس الذي اجتاح الامة الامريكية – حسب تعبير السيد جيرالد فورد الرئيس الامريكي الجديد الذي تولى الحكم بعد السيد نيكسون ..

الشعوب ترفض الانحراف

ويبدو ان الشعوب ، في كل ادوار التاريخ ، تفضل الحرية ، وترفض محاولات التسلط ، او الانحراف .. لقد كانت الاتهامات التي وجهت الى قيصر بطل روما – القديمة – هي محاولة الاستئثار بالسلطة ، وتنصيب نفسه دكتاتور .. وفي حالة الرئيس السابق نيكسون ، احد قادة التاريخ الحديث فقد اتهم بالخروج على الدستور ، وارتكاب مخالفات خطيرة ، تسيء الى مبادىء العدل والقانون ، واورد تقرير اللجنة القضائية لمجلس النواب الامريكي سلسلة من الوقائع ، تتضمن :

– نشر تصريحات كاذبة ومضللة ، من اجل تضليل المواطنين ..
– منع توفير مواد اثباتية ، تتعلق بقضية ووترجيت ..
– محاولة التدخل في مجرى التحقيق والتغطية على الاشخاص المسؤولين ..
– مساعدة أشخاص متهمين للتملص من المسؤولية الجنائية ..
– سوء استغلال لاجهزة وكالة المخابرات المركزية الامريكية .
– اعطاء مبالغ كبيرة من المال ، من اجل اسكات الشهود ، او التأثير عليهم

قد يقال ، ان السيد نيكسون حقق انجازات هامة ، خصوصا في مجال السياسة الخارجية ، سعيه الدائم من اجل تحقيق السلام في العالم ، والتزامه سياسة الوفاق مع روسيا ، والتفاهم مع الصين ، والتوصل الى اتفاقيات لانهاء الحرب في فيتنام ، والفصل بين القوات المتنازعة في منطقة الشرق الاوسط .. ولكن ، هناك ايضا بعض نواحي الفشل والاخطاء ، والانحرافات .. الشعب الامريكي لا يزال متأثرا باهوال الحرب الفيتنامية ، والخسائر والاضرار التي اصابت البلاد الامريكية بسبب الحرب وانا اعتقد ، بان نيكسون سقط قبل فترة طويلة ، منذ بداية سنوات حكمه

البقية على الصفحة السابعة

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



قصـة قصيرة

الصخـــرة الافلاطونيـــة

بقلم : رياض حسين علي - زلفة

الهواء ساكن ، الظلام كثيف جدا . السماء خلت من الكواكب والاقمار . لا شيء يدغدغ السكينة والهدوء ، ولا شيء يداعبها . لم خلت السماء الصافية بين الكواكب والاقمار ؟ . لا علم له بهذا . تقدم من مكانه المعهود بلباسه الطويل الابيض . تنهد تنهدات طويلة ، مغشاة بالهموم والقلق . تحسس صخرته المقدسة ، قبلها بخشوع وجلال، وجلس في ظلالها المهزومة . يحدق في العدم .. في الظلام الدامس .. فـي اللاشيء .

اعتاد - المعلم الجليل - ان يستيقظ من نومه باكرا .. في وقت تبدأ فيـه الدماء بالنزيف من الجراح الطاهرة . احيانا لا تولد اليقظة في دنياه بتاتا . قد يحدث انه لا ينام .. لكنه كـان يمسح عيونه بلطف ، كمن ينهض من احضان نوم طويل ، يتنهد تنهـدات طويلة ، عليها مسحة من الكآبة والغم ، يتحسس صخرته ، ويجلس في ظلالها المهزومة ..

وهذه الليلة اخت لهذه الاحايـين النادرة . لم يقبل فيها جفن اخاه ، رغم الحنين الذي كان يؤلف بينهما احيانا لم ير - المعلم الجليل - الليلة حلما . جاء الى صخرته مبكرا .. واشباح غريبة تطارده ، ترهق ذهنه وفكره ، لم لا وهذا الصبـــاح ابتسامة راقصة ، واذا كان الامر كذلك ، فلا سؤال عـن الغنى والسهر .. عن السماء الصافية التي خلت من الكواكب والاقمار وعن المجيء الى الصخرة المقدسة قبل ان تبدأ الجراح بالنزيف .

هذا الصباح ساعة امتحان . وفيه يكرم - المعلم الجليل - أو يهان . كل شيء حتى هذه اللحظة غامض . كل وجه محتمل . وربما لا يأتونه بما أراد . ربما يزجهم - الجنرال - في السجن ، وربما يعودون بصحبـــة عسكري مسلح ، يلقون القبض عليه .. يقدمونه للمحاكمة .. ثم يقضى عليه بجرعة كاس . كل هذه الامور محتملة ، وكل هذه الوجوه مختبئـة في تلافيف الغيب والزمن .

اعتاد ان يجلس باكرا في ظلال هذه الصخرة المسجوحة ، ثم يأتي نفر من المدينة البعيدة ، مشيا عـلى الاقدام يأتون ، امامه يجلسون . يحنـون رؤوسهم . الى كلماته يصغون :

- «العدالة «اخوتي» . الحب والوفاء والاخلاص . الوطن والضمير والمثل . الصدق مع النفس والاخرين ... ثم يهدأ صوته المتجاهل ويستانـف : «تجاهل تتعلم» . - حفظت شيئـــا وغابت عنك اشياء - . يسألـــون ويجيبون ما شاء الله لهم ان يجيبوا ويسألوا .. يسأل ويجيب ما شاء الله له أن يسأل ويجيب بالهدوء والسكينة يحدثهم .. بالمنطـــق والتحليل يتناول اسئلتهم .. بأقوال أساتذته يستشهد .. وبايماءة واحدة يرددون :

- أجل ! ما اعظمك يا معلمنـــا الجليل .. كم يطيب له ان يأتي الى هذا المكان .. وكم يطيب لهم الاستماع اليه ، يسري الى صخرته ليـــلا ، ويطلون اليها صباحا .. يتركـــون وراءهم المدينة الخاملة . على بعـــد عشرة أميال يتركونها . جاثمة عـــلى الارض . مستسلمة لاحضان الجهالة والفظاظة .. لقيود القسوة والسلطان ما كان المعلم الجليل لينسى مدينته

رياض حسين علي

التي يهرب منها ليلا . فالبارحة جمع تلامذته وقال :-

- ارجعوا اليوم الى المدينـــة .. أبحثوا عن حجر الفلاسفة - امسحوا المدينة باسمه . وسوف يتغير كل شيء.. سوف يتبدل كل شيء أيما تبديل ..

لذا فشوق - المعلم الجليل - الى اللقيا هذا اليوم لا يقدر . وحنينه الى اللقاء معهم يكبر كل حنين . ولكن من يدري ، ربما لا يأتونه بما أراد . ربما يزجهم - الجنرال - في السجون ، وربما يعودون بصحبة عسكري مسلح .. يلقون القبض عليه ، يقدمونـــه للمحاكمة .. ثم يقضى عليه بجرعة كاس .

وهل عليه ان يخاف .. هل عليه ان يرتجف ليوم موت او رحيل .. سيبتسم لكاسه ، سيرفض الهروب حتى مع تلاميذه . ومن قال انه خائف ؟ من قال ان فرائصه ترتعد هلعا ومزقا؟!

الشمس بدأت باليقظة . اغتسلت في مياه المحيط بما فيه الكفاية ، آن لها ان تستيقظ من سباتها . فتعـــود الحياة تدب في هذه البلاد السقيمة .. كم يؤلمه البقاء فيها . وما أحوجه الى الجلوس بجانب صخرته المقدسة .

خيوط الشمس الكالحة بـــدأت معركتها مع ذرات الليل المتعاقبة . الافق بدأ ينزف الدماء من جراحـــه الطاهرة . نسيم لطيف بدأ بالهبوب من ناحية الغرب . اصوات دافئة بدأت تنبعث من الفضاء : زقزقة طيور .. حفيف اشجار خضراء . نغمة حزينة غطت كل شيء ، حتى نغمات الطيور جاءت مبللة بندى الكآبة والاحزان .

نزلت دمعة سخية من عيني - المعلم الجليل - . مرت خاطرة شرور في فكره .. عادت واستحوذت عليـه : تلاميذه القلائل ماذا جرى لهم . هل وجدوه . هل مسحوا المدينة باسمه . هل تغير كل شيء وطاب لهم الف المدينة الجديدة . ثم عادوا لا يذكرون الصخرة والمعلم الجليل ؟؟

الزمان ينتحر . خيوط الشمـــس الذهبية تكاد تغمد السيوف ، والتلاميذ لم يطلوا من الافق ..

اخيرا اطلوا مع الصباح الباســـم الحنون .. ها هم يرجعون مع رجوع الشمس من جديد .. يجرون مـــع نسمات الصبح العليلة .

اخذوا يقتربون ثم يقتربون .. على وجوههم ترتسم علامات استفهام .. افواههم تنطق بقرارات واتهامات .. آذانهم تواقة لسماع حكايات وحكايات

اخذوا يقتربون ويقتربون .. أيديهم خالية تماما .. جيوبهم مفرغة تماما .. والنغمة الحزينة ما زالت تغشى كـــل شيء ..

وصلوا الصخرة المقدسة . قبلوها . جلسوا امام معلمهم الجليل . احنوا رؤوسهم . توقعوا ان يبدأ المعلـــم محاضراته بموضوع جديد . لكنه صرخ صرخة مدوية وقال :

- حجر الفلاسفة ! حجر الفلاسفة !

قالوا متجاهلين هذه المرة :

- وما الذي يجمعنا في كل صباح هنا ، اليس الاجدر ان تختصر عناء المشي على الاقدام في كل صباح ؟؟!.

سكت المعلم سكتة طويلة . اجهشت الصخرة بالبكاء . احنى التلاميـــذ رؤوسهم الى الامام وكأنهم يقولون : - هل من مزيد - ؟..

سيـدة الاقمار السوداء

شعر : منهل ابوحنا

خذني في صمت مجنـــون لوراء عـــيون الازمـــان
ودع الافلاك تسير بنـــا واترك موسوعة لقمـــان
خذني ، ضيعني ، واجعلني في حضنك ارشف ريحاني
خذني فحياتي بستـــان وعيونك زهـــرة نيسان
خذني ، اسمعني ابياتـــا من شعر ربيعة بحنـــان
ادخلني في ديـــر الحب ادخلني يا قيسي الثانـــي
فانا في حبك افروديـــت تستدفيء نـــار الاركـــان
خذني لديار مجهولـــة من نسج خيال الاكـــوان
اذ ان حصاني طـــروادة وحبيبي سيف يونانـــي
البسني من دمعي عـــقدا فدموعي حبـــة مرجـــان
وكلامي همسات نشـــوى تجلو عن قلب جـــيران
فانا أهواك وفي جنبـــي رعشات حبيب ولـــهان
كم اهوى قبلاتي العطشى فشفاهك اعذب غدرانـــي
فانا في حبك افروديـــت وانت بحبك ايمانـــي
كم اهوى قلبا يجعلنـــي انسى الايام فتنسانـــي
ويلف ذراعا يجعلنـــي انسى تغريد الاحـــزان
كم اهوى روحا يفنينـــي في عمق بـــحور النسيان
فحياتي زهـــرة ريـــحان قد تاقت وجدا للرانـــي
دعني أهواك وفي حبـــي استعطـــي كـــل الاوزان
دعني اتلاعب في حبـــي واعيش بقربك ازمانـــي
فانـــا قيثارة مجنـــون تاقـــت لانامل فـــنان
وانا انشودة معشـــوق حاكـــت الحانه الحانـــي
ـــدع الافكار وداعبنـــي فانا انشـــودة غضبـــان

زكـريـا تـامـر
يديـر قـرص نيوتن امام الاطفال

بقلم : نبيه الشع[...]

يـرى الباحثـون في التربية ، ان (الانسان ابن بيئته التي يوجد او يزرع فيها .) .

ما نحيط الطفل به ، هو تماما ما سيكونه ، وتأسيسا عـلى هـــذه القاعدة فان السلوكيات والاخلاقيات، التي تضع الطفل في اطارها هـي البـذار الذي سنحصد .. وبما انه ليس اكثر دقة او اهمية من موضوع تنشئـه الاطفـــال او التوجيه اليهم وتربيتهم - بمعنـى اخر - فـان ذلك يقتضـي ، مقدرة خاصة في الموهبة واسلوب العرض ، لدى اي كاتب يكتب او يحاول ان يكتب للاطفال .

ما يلهمه الطفل ، عالم ذو خصوصية فريدة - في عام الاطفال ، الواقع خيـال ، والخيال واقـع . النبات ، الحيوان ، الموجودات الصماء كانت حية لكل منها لسانه ، تاريخه اساطيره - . فقدرة الكاتب على جعل الواقع خيالا ، والخيال واقعا ، ومنح الحيوان والنبات والجماد ، القدرة على الكلام ، مقياس هام من مقاييس الحكم على ادب الاطفال .

حين كـان الطفـل - قبـل وابان الصفوف الاولى من المرحلة الابتدائية - يخاطب الهرة والدمية والزهرة ، مؤمنا بانها تفهمه وترد عليه ..صار علينا حين تكتب له ان تجري الحادثة على لسان الهرة او الدمية او الزهرة او قلم التلوين ، على لسانه هو .. اما اية حادثة هي التي تكتب فتلك هي المسألة .

قصة - الجني - للكاتب عـادل ابو شنب . حادثتها علاقة بين اطفال والعمق فيهـا تشف عنـه حـوادث الاطفال فيما بينهم . فهل هي قصة للاطفال ؟

- لا ... ولا يمكن .

لا يكفي ان تكتب عن هرة لتصبح القصة من قصص الاطفال . والا ، لوجب اعتبار مؤلف ابن المقفع - كليلة و دمنة - ، والحكم الحياتيـة في كتاب سـهل بن هارون - النمر والثعلب - ، كتابين مثالين من ادب الاطفال .

واذا كان الجني ، الذي اكتشف



زكريا تامر

الاطفال - بالتجربة - انه مجرد وهم لا اصل له ضمن الواقع ، هو مـــا قصده المؤلف فالحق صفة - ادب الاطفال - بقصته .. فذلك تخييل فوق المستطاع .

القصة - كلها - تدور على حادثة حب - فطمة - الصغيرة التي سنطت على قدم واحدة كما في سباق القـلم الواحدة في المدرسة ونهداها الصغيران يثبان ، والاولاد يتبعونها - ..حبها لـ - احمد - الطفل الذي يثبت حبه لها باقتحام القاعرة ، بالسباحة في المكان المسكون بالجني ، واكتشـاف ان لا شيء في العمق - لا شيء .. حتى ولا سمكة واحدة - .

منذ احمد شوقي وجورج صيـدح وابراهيم الكيلاني كانت هناك قصائد وقصص الحقت بما تسميه أدب الاطفال ، الحاقا خاطئا ، فقط لمجرد انها تحكي عن الاطفال او ان شخوصها اطفال .

لكننا في طرف مقابل تجد قلمـا ذكيا في دنيا الكتابة للاطفال ..هو قلم - زكريا تامر - . في نموذجية مجموعة القصص : - لماذا سكـت النهر ؟ - . حيث لا يتحدث فحسب بل هنالك طفولية صادقة وعفوية في كل تلك الاحاديث والمحاورات بحيث يقف القارىء الكبير - سنا - منها ، مدركا على التوائه حيال ابنه او اخيه او ابن الجارة .. كما ان الشخوص - الواقعية والخيالية - لا تلبث ان تغـدو ، جميعـا ، مجردات ، ورموزا وانعكاسات ، لحقيقة خبيئة متحركة وبريئـة بـراءة الاطفـال الذيـن يتقمصونها بداهة .. هي ما يرون يفكرون ، وما يطمحون .

الجمل ، القط ، الفيل ، الشجرة، الطفلة ، الطباشير الملونة ، الشمس الغيمة ، والريح .. كل ذلك يدور اخيرا كقرص - نيوتن - ليبصر الطفل القارىء ملونا واحدا واضحا الوضوح كله .. لون : الحقيقة .. الحب . الحرية .

في قصة السيف والوردة - ص٢٤ مـن مجموعة لماذا سكت النهـر - تتجاوز الوردة والسيف ، حـوار التباهي والغرور بقدرة كل منهما ، ليتدخل العجوز الحكيم ، فيحسم الامر ، واضعا الطفـل حيـال قيمـة الجمال الذي لا بد من سيف يحميه السيف والوردة . اذن ، جناحا[...]

ويأخذ زكريا تامر قارئه ا[...] الى حيث الفيل والجمل - ص٣[...] الذين الحزين - ص ٥٦ - ليـ[...] الغرور من نفسه ، والزهو الفار[...]

وينهض الكاتب في الوقت [...] بعبء كبير يتصدى من خلاله التكوين الفكري للطفل - في و[...] بخاصة - حيث يملأ دماغه باسـ[...] بقناعات ترسبت في اذهان الجـ[...] عن زمان العصور المتتابعة فكان[...] ميدانها السلطان الحكيم ، والامير[...] احب فتاة من عامة الشعب فجعل[...] اميرة العصر ، والحاكم الذي ا[...] بفصاحة فقير فاغدق عليـه واصـ[...] وزيرا ..

ان لهذه القناعات ان تتقوض[...] عصر العلم والتكنولوجيا والثورة[...] ذلك تماما ما يشيعه - زكريا تامر[...] في عقول اطفالنا حين صور لنا [...] الاغنياء ، وانانياتهم المفرطة وكرو[...] المكنزة كما في قصة القبة - ص[...] وقصة مفتي القصور ص -٢١- [...] كان للهدهد صوته الجميل مواصلا القدامى الذين لا يملكون سوى [...] لكنه فقده حين جعل منه الفني مو[...] الخاص .. وكما في قصة الصـ[...] - ص ٤٤ - الذي آثره التاجر الث[...] لنفسه فادرك - ان من يتخلى [...] حريته يوما واحدا ، يظل عبدا [...] حياته - .

على ان ملاحظة هامة جديرة بالا[...] في سياق الكتابة عن سكوت نهر الا[...] هي : اعتماد الكاتب على بعض القصـ[...] الشعبي المتوارث ، كما فعل في قـ[...] الانسان والحيوان - ص ٨٧ - مقا[...] الطمع ، الذي يقول بعض النفسا[...] انـه مـن الصفات المشتركـة للنا[...] الانسانية .

وبينما تبدو صورة - الملك - قـ[...] في الخير والفضيلة والاثرة في القصـ[...] المتوارث ، نراها تهتز بشدة اهتز[...] عنيفا الى حد الاقتلاع عند زكريا تـ[...] الملك عنده سلطة قاتلة .. وهنا[...] ينسجم تماما والارث الذي كان [...] مرة ، كان واقعا ، بينما كتب تامر كتابة معاكسة تماما لتلك الحياة و[...] الواقع .. وبدلا من الاعجاب بالـ[...] والاميرة ، والاغفاء على الحلم بـ[...] او امارة ، يجعل زكريا تامر الاطـ[...] - قراءه - يضحكون من ذلك جـ[...]

حين غضب الملك على الشمس و[...] باعتقالها طالبا من اعوانه ايجاد وسـ[...] تمكنه من هزيمة الشمس ..والشـ[...] - كقوة طبيعية - لا يمكن اعتقالها الانتصار عليها، ثم لضرورتها الحياتية

- فهنا ضحكة اولى - .. الا ان هـ[...] من الوزراء اخترع نظارة سوداء وضـ[...] الملك على عينيه فبدت له الشمس[...] صغيرة من الضوء فصاح : الشـ[...] تهرب خائفة من قوتي وهيبتي وبطـ[...] ص ٣٧ - . لان وضع النظارات[...] العينين لم يغير من الامر شيئا . الشمس ظلت تشرق وتضيء . ان الملك هو الذي لا يراها .

اذن فثمة عوالم رفض المعيات[...] وكتابة جديدة للتراث القصصي الـ[...] اعتيد تلقيه للطفل . تلتحي عو[...] الاطفال عند زكريا تامر ، الى جـ[...] اسلـوب المشاهدة والحس . [...]

الطفـل . وبانسياب متوحد متـ[...] الايقاعات يسري مـن بداية قصـ[...] المجموعة - غادرت البنت الصغـ[...] غرفتها ، عندئذ قالت الجدران للـ[...] لا - اف ، لكم انت ثقيل الوز[...] لقد انهكنا حملك - اجاب الـ[...] زاعقا بغضب : - كيف تتجرأ[...] الكلام ؟ الست انا من يحميكن حر الصيف وبرد الشتاء - ؟ - ص[...]

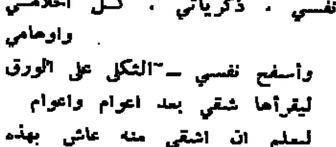
حتى نهاية اخر قصص المجموعة قصة اصحاب الاذان الطويلة : [...] هرب الحمار ، تناقش الارنب والـ[...] والعصفور والخروف ، وتبين لهم الحمار كان السبب في مشاجراتهم فقالوا : جميعنا حمقى طائشين صدقنا ما سمعنا ، قبل ان نتأكد صدقه . - ص ٩٧ - .

هذا الانسياب المتوحد للشعـ[...] حوار الشخصيات المكتوبة ، ما يلـ[...] ان ينتهي مع اخر كلمات المجـ[...] - دفاعا عن حياتهم الامنة السعيدة يبدأ حوار اخر ، رائع ..

ذاتي لدى الطفل .. القارىء[...] حوار داخلي يقوده الى رفض الـ[...] من القناعات السابقة ، وتبني [...] معاصرة الى حد الدفاع عنها .

مـع بـدر شاكـر السيـاب

بقلم : محمود كناعنة



مما يقال في وصف الشاعر عـادة بانه شاهد عصره ، وصوت خلجـات الوجدان في ذلك العصر ، ولهذا فهو ينفعل مع احداث محيطه ومجتمعه ، فيرسمها في شعره جميعا حتى وان كان فيها تناقض لان اخلاصه لفنـه يجعله صادقا صافيا يبلور فن الصور الفنية ما كان منها منبعثا عن اصالة وموهبة .

هذه هي الاوصاف التي ينعت بها النقاد والادباء مهمة الشاعر الاولى . والذي اعتقده هنا هو ان هذا الوصف لا ينطبق على شاعر في العصر الحديث بقدر ما ينطبق على الشاعر بدر شاكر السياب ، ومن هنا فان حديثنا اليوم محصورا فقط ضمن هـذا الموضوع او هذه الناحية من شعر هذا الشاعر ولا يهمنا لهذا اي جانب اخر مـن حياته وشعره ، وان كان من الضروري في هذه المقدمة ان نعطي صورة ولو موجزة عن حياة هـذا الشاعر التي ابتدات سنة ١٩٢٦م في قرية صغيرة جدا في جنوب العراق تتبع لواء البصرة اسمها - جيكور - ، وفي هذه القرية اكمل دراسته الابتدائية . اما الثانوية فقد اكملها في البصرة ، وبعد ذلك في دار المعلمين العالية في بغداد اتم دراسته العليـا في موضوعي الادب العربي والانجليزي . وبعدها عمل في التعليم حتى فصل من هذا العمـل لاسباب تتعلق بكثرة ما وجه من نقد شعري لكافة المؤسسات الحاكمة في العراق لانها تهمل طبقات واوساطا واسعة من عامة الشعب اهمالا يؤثر عـلى الحياة الاقتصاديـة والثقافيـة والاجتماعية لابنـاء هـذه الطبقات . وسنعود بعد قليل لنرى نموذجا من هذا الشعر . اما بقية العوامل التي اثرت على شعره اضافة الى ما تقدم فقد يكون في مقدمتها دراسته للادب الانجليزي وخاصة الامريكي الحديث الذي اثر على افكاره واسلوبه وكان سببا في نظمه للشعر الحر والتخلص من اوزان الخليل بن احمد . ولكن دراسته العميقة للادب العربي في نفس الوقت جعلته يتعلق ببعض اهداب الادب وصور الشعر العربي القديم ، فنراه مثلا يحافظ على التفعيلة في هذا الشعر . والواقع اننا ملتزمون هنا بان نتذكر دائما بان مصادر ثقافته هي في الجمع بين نقيضين من الادب - اي الادب العربي - والادب الانجليزي - والامريكي الحديث - فهذا التذكر هو الذي يساعدنا عـلى فهم ما امتاز به شعره وذلك كالتكنيك الغربي والافكار والصور الشرقية . بالاضافة الى ابراز وادخال الرموز الاسطورية الى شعره بصورة موسعة جدا لا تجدها عند اي شاعر عربي اخر اذا استثنينا الشاعر علي محمود طه . ولكن كما يظهر فقد كان السياب اعمق ثقافة واوسع اطلاعا من علي محمود طه على هذه الاساطير العالمية التي دأب على دراستها من مصادرها الاصلية طيلة شبابه وزمن الصحـة والعافية . وقبل ان يعرض المرض الاخير الذي دام ثلاث سنوات تنقل فيها بصورة مستمرة ملائكة المـوت

واشباح العالم المجهول تحوم حـول راسه ، ولعله اهتم بهذه الاساطير لاكثر من سبب منها انه راى فيهـا انعكاسا لكل ما احبه ابنـاء البشر فتخيلوه جميلا ، او كرهوه وخافوا منه فتخيلوه بشعا منكرا رهيبا او تمنوه مثاليا فوصفوه في اخيلتهم عبر العصور فجاءت هـذه الاساطير تحليلا لكل مجتمع بشري صدرت عنـه ، وكانت للسياب مصدر ثقافة اجتماعية يحتاج اليها كل شاعـر عميق في مفاهيمه واحساساته .

وقد يكون من بين هذه الاسباب التي دفعته الى دراسة هذه الاساطير ان السياب رأى فيها مجالا شيقا وعالما واسعا يستطيع ان يهرب اليه ويستقر فيه بعيدا عن واقعه ومن بين هـذه الاحتمالات التـي دفعت السيـاب الى الاكثار من ذكر هذه الاساطير في شعره - انه ادرك حقا وبكامل وعيه مـدى العبر الخلقية والقيم التربوية والحكمة الانسانية التي تشتمل عليها هـذه الاساطير وتجدهـا في معظـم اساطير الشرق والغرب - او لعله اراد ان يكون بيدبا هذا العصر ليتحدث الى كل دبشليم في العراق - ولكن الذي لا جدل فيه ان السياب كان عميـق الثقافة في هذا المجال واعمق من كثير من الشعراء الذين اخذوا يقلدون ذلك ويدخلون في اشعارهـم اسمـاء لا يعرفون حقيقة شخصيتها في التاريـخ فهذا يتحدث عن قرقاش وهذا يضرب الامثال عن زينون - وهو لا يعرف شيئا اكيدا عن هذا او ذاك . كما انتشر مؤخرا حتى في الشعر المحلـي دون عمق كامل ، ولكن اهم ما يظهر لنا من هذه الناحية في شعر السياب مع صدقه في تحري الموضوع - انـه يبالغ في الامر كثيرا لانه يجهد نفسه في البحث عن هذه الرموز الاسطورية بحثا يشبه تنقيب رجل الاثار عن العاديات المدفونة في ثنايا تل اثري كبير فهو يعمل كثيرا ويحصل على القليل في بعض الاحيان مما يجعله يظهر قريبا من التصنع والافتعال . ولكن التعمق في دراسة شعره تؤكد اهتمامه الصادق بما يبحث عنه من هذه الاساطير والرموز .

واذا كان لنا بعد هذا ان نضيف بارزة من صفات شعر السياب او ميزاته التي تعبر عن صدقه وتجاوبه مع نفسه الشاعرة ، فانما هي قدرة هذا الشاعر على ترجمة اي احساس مهما كان صغيرا لا يطغو على نفس اي شاعر اخر الى شعر وليس الى كلمات منظومة فقط . وانما الى شعور عارم يحس بصدقه واهميته القارىء ، وقد يكون ذلك عائدا الى حساسيته المرهفة بحيث نراه مثلا يجعل لنا من شعره خلال مرضه ديوانا بل موسوعة شعرية لكل معنى من معاني الاحساس بالمرض واليأس والالم ، والموت والافكار المؤمنة تارة بالقضاء والقدر والرافضة تارة اخرى - وكذلك لكل معاني الامل ثم القنوط ولاخيلة الجنة والنار والحياة ما بعد النشور وغير ذلك مما خالج نفسه واتعب افكـاره خلال فترة الالم المضنية .

هذه هي اهم الميزات التي تجعل شعر السياب صادقا مع نفسه واحساسه واخيلته بقدر ما تجعل منه شاعرا مثقفا واسع المعرفة صادقا في تفاعله مع مصادر ثقافته الاتفة الذكر - ولهذا نستطيع ان ننعته الى حد كبير بالصدق بل باصدق شعراء العربية في العصر الحديث ، وحتى تؤكد هذه النظرة وتثبت هذه المميزات امام القارىء نرى انه من الضروري ان نفعل ذلك عن طريق تقديم الامثلة الشعرية - وفي مقدمة هذه الامثلة توضيحه لاسباب اكثاره من نظم الشعر اثناء مرضه - فلقد احس بدنو اجله وادرك بـان الموت لن يمهله طويلا ، ولهذا كان عليه ان يستغل كل لحظة من لحظات الوعي لترجمة مشاعره واحساساته في كلمات على الورق ليؤكد لكل الاجيال شقاء النفس وهي تحس ان الفناء يدب في الجسم عضوا فعضوا - فيقول :

ساعجز بعد حين عن كتابة بيت
شعر في خيالي جال
فدونك يا خيال مدى وآفاقا والف
سماء
واشعل في دمي زلزال
لاكتب قبل موتي او جنوني او
ضمور يدي من الاعياء خوالج كل نفسي . ذكرياتي . كـل احلامي
واوهامي
وأسفح نفسي - " الشكل على الورق
ليقرأها شقي بعد اعوام واعوام
ليعلم ان اشقى منه عاش بهذه
الدنيا

والصدق عند هذا الشاعر لا يكون فقط في وصف الالم والمرض - وانما قبل الالم والمرض كان صادقا في وصفه لخلجات نفس المحب حين العناق الذي يجعله في شبه غيبوبة حين يقول :

والتف حولك ساعداي ومال جيدك
في اشتهاء كالزهرة ، الوسنى - فما
أحسست الا والشفاه فوق الشفاه ..
والمساء
عطر يضوع فتسكرين به وأسكر
من شذاه في الجيد والفم والذراع
فاغيب في افق بعيد مثلما ذات
الشراع
شفتاك في شفتاي عالقتان والنجم
الضئيل
يلقي سناه على بقايا راعشات من
عناق
ثم ارتخت عني يداك . وأطبق
الصمت الثقيل

والصدق بدون مبالغة او تضخيم يرافق الشاعـر في عواطفـه وضميره وحياته الروحية فهو يقبل القدر الذي فرض عليه من السماء ويشكر الخالق من القلب على المكروه ايضا ، لانه لا يحمد على مكروه سواه . ولان الجراح التي اصيب بها هي هدايا لكل قلب مؤمن كقلبه . وقلوب اهل الصوفية جميعا حين يؤكدون بـان المؤمن اشد بلوى - اما السياب فهو فعلا يحمد على المصيبة ويقول من قلب عامر بحب الله :

لك الحمد مهما استطال البلاء
ومهما استبد الالم
لك الحمد ان الرزايا عطاء
وان المصيبات بعض الكرم
شهور طوال - وهذي الجراح
تمزق جنبي مثل المدى
ولا يهدأ الداء عند الصباح
لك الحمد ان الرزايا ندى
وان الجراح هدايا الحبيب

ومن الجراح الى الاساطير والرمـوز الاسطورية التي يحدثنا عنها السياب ويشرح لنا فيها يلي عن رأيه في اهمية وعمل هذه الاساطير كنفثات للزمـن وانطلاقات من غبار السنين ، تحدث اهل هذا الزمـان والاجيال القادمـة فيقول :



بدر شاكر السيـاب

أساطير من حشرجات الزمان
نسيج اليد البالية
رواها ظلام من الهاوية
وغنى بها ميتان
أساطير كالبيد ماج السراب
عليها وشقت بقايا شهاب
أساطير مثل المدى القاسيات
تلاوينها من دم البائسين
فكم أومضت في عيون الطغاة
بما حملت من غبار السنين

هذا هو رأيه في قيمة الاسطورة واثرها - بقي علينا ان نعطي هنا ولو مثلا واحدا عن كثرة استعماله لهذه الاساطير والاسماء ، وتقدم هنا مقطوعة فيها اشارة الى اسطورتين متتابعتين في قليل من الابيات وذلك في هـذا القول :

وتفتحت كازهـار الدفلى مصابيـح
الطريق

البقية على الصفحة الخامسة

مجموعة شعرية باللغة التشيكية لشعراء من العالـم العربـي

ترجم البروفسور كـارل يترانشل الى اللغة التشيكية مجموعة مختارة من الشعـر العربي المعاصر .

وقد صدرت هذه المجموعة تحت عنوان «مصباح الشعـر العربي الاخضر» وفيه قصائد للبياتي والسياب ونازك الملائكة، نزار قباني وادونيس ، خليل حاوي ويوسف الخال ، احمد عبد المعطي حجازي وصلاح عبد الصبور ، وامل زنعل ، مالك حداد ومحمد ديب و فدوى طوقان ومحمود درويش .

في الادب العربي الحديث

نشرت الهيئة العامة للكتاب في القاهرة مجموعة بحـــوث ومقالات نقدية في الادب العربي الحديث للدكتور يوسف عز الدين ..

صقر قريش

وفي بيروت صدرت دراسة تحليلية عن مؤسس الدولـة الاموية «صقر قريش» كـان المرحوم عباس محمود العقاد قد قدم لها قبل وفاته ، والكتاب من تاليف على ادهم .

أسير يقظتي ونومي

جموعــة الشــعريــة الاولى للشاعــر

أنطون شمّاس

بقلــم : محمــود عبــاسى

اسير يقظتي ونومي ـ قصائد
اصيل مبدع ، قصائد لشاعر
ر طالما تلهفنا لرؤيتها في مجموعة ،
علينا بها مؤلفها انطون شماس
شح او انانية ، انما عن ايمان
ه بان كل شيء يجب ان يكون
وله وفي اوانه ، وهاهي قصائد
ير يقظتي ونومي ـ ترى النور
. وقد اكتمل نضوجها ، واعتسلت
ا ، فجاءت كحديقة معروشة
فيل واعناب وماء غير آسن .
ترى مجموعة انطون النور في
كثرت فيها مجموعات الشعر
ق ، لامر يعيد الثقة في شعرنا
في هذه الديار .

جموعة ـ اسير يقظتي ونومي ـ
بعنصر التجديد شكلا ومضمونا
لا ابالغ لو قلت بان هذه المجموعة
من اجمل المجموعات التي صدرت
اخراجا واناقة ومن الفضـــل
عات التي رات النور عندنا مضمونا
ى .

ل سر الجمال في الاخراج يعود
ا تتسم به هذه المجموعة عـــن
ة وذوق فني في تنظيم الغلاف
يب الصفحات وتبويبها .

سم الشاعر مجموعته الى سبعة
ب ، ثم كيف ستاتي القصيدة ـ
ة ـ ، فزاع خطوات في الحقول ،
قصائد ـ ، لحقة في قوة احتمالي
١ قصيدة ـ ، في شبارع الانبياء
ـ ٦ قصائد ـ تخطيطيات للموت
١١ قصيدة ـ ، اسير يقظتي ونومي
١ قصائد ـ ، والنوم برتقالة ـ ٤
ائد ـ ٥٣ قصيدة في ٨٦ صفحة من
نع المتوسط وعلى ورق ابيض صقيل
ان كان عدد صفحات المجموعة لا
ى ٨٦ صفحة فان دراسة قصائدها
ج الى اضعاف اضعاف هذا العدد
الصفحات ، فالقصائد غنية ومعبرة
قة ، تحجز حواس القاريء كليا
له بقوة وتنقله الى عالم يعمر
ل الحرف العربي والكلمة والسطر
سيدة ، الى عالم الاسطورة والخيال
يز ، الى قمة التعبير في الاستعارة
شبيه ، الى احلام الطفولة ، الى
الحزن والكآبة ، الناجمين عـــن
ل والتمزق والانسانية الضائعة
عالم انسان مثقف رقيق ، يدرك
ي كل حرف يكتبه .

ان كان انطون قد تاثر باصحاب
سة شعر ، فانه لم يكن مقلدا ولا
ويا ، فقد بنى لنفسه شخصية
ة مستقلة ، تتميز بشحنة وافرة
الموهبة الخلاقة وطاقة متفجرة من
الاثارة والابداع ، فلم يصبح تابعا
حاب مدرسة شعر ، انما واحدا
، يقف مرفوع الهامة في الصف
ان مع عمالقة مؤسسي هذه المدرسة،
ما كان من لوضحهم تعبيرا دون ان
ن هذا الوضوح على حساب جمال
القصيدة ، فحتى القاريء الذي
ينسجم عادة مع اسلوب اصحاب
سة شعر ، لينفعل بقصائد انطون
س ، كل هذه حقائق اقولها بكل
رق واخلاص عن اكثر شعرائنـــا
مانا تواضعا ، وهروبا عن دائرة
وء والشهرة في بلادنا .

ين احق مني اعتزازا والتخارا
عرفا انطون شماس ، فقد رافقته
ان وضع اللبنة الاولى في صرحه
ي ، كان ذلك في مطلع سنة ١٩٦٩
وصلتني ، قصيدة عنوانها ـ
يب ـ لشاب لم اسمع به من
، نشرتها على الفور دون تردد ،
هذا الشاب انطون شماس وقد
ه حينها الى القدس ليبدا حياته
اسية في الجامعة وقد ارفق مـــع
بدته ملاحظات واعية مسؤولة حول
اج الادبي الذي ينشر في الملحق
ي للانباء .

رفضت قصيدة ـ الغريب ـ على
اء لجنة التحكيم التي كانت تمنح
ة لاحسن قصيدة واحسن قصة
سن مقال ينشر في الملحق الادبــي
اء خلال شهر ، وقد رشح جميع
اء لجنة التحكيم وهم الدكتور
ليل موريه ، والاستاذ عطاالله
ور ، والشاعر حبيب شويــري
انب هذه السطور ، قصيدة ـ الغريب
شاعرنا انطون شماس من بين خمسين
ة نشرت في ذلك الشهر ، وتنبا
الجميع مستقبلا ادبيا باهرا .
لقد كانت قصيدة الغريب اللبنة
الى في الصرح الادبي لانطون شماس،

وكانت بمثابة اول الغيث قطر ثم ينهمر . وقد مضت منذ ذلك الوقت خمس سنوات ، لم يلق بها انطون قلمه ، ولم يتقاعس او يمل ، انما لعب دورا كبيرا وجذريا في الحياة الادبية في هذه الديار ، ولم يقتصر هذا الدور على الادب العربي ، انما امتد الى الادب العبري وان كانت جل نشاطاته مكرسة للغة الضاد . كما كرس انطون جهدا كبيرا ووقتا ثمينا لمجلة ـ الشرق ـ منذ اليوم الاول لصدورها ، ولا يزال حتى الآن الروح النابضة لهذا المشروع الادبي .

عرف انطون بنقده الصريح الهادف ، لامكان للمجاملة في نقده حتى مع اعز اصدقائه . فالمستوى الادبي الناضج هو الذي يؤهل المادة عنده للنشر وهو وان كان متطرفا في مناصـــرة التيارات الجديدة في الادب العربي فانه يقدر ويهتم بالقديم الذي يمتاز بالمستوى الجيد .

حاولت منذ اكثر من سنتين اقناع انطون شماس باصدار مجموعة شعرية له . لكنه كان يصر على عدم اللجوء الى هذه الفكرة قبل ان يقتنع بان لديه ما يقدمه للقاريء . وقد تبنى اصدقاء من الشعراء اليهود فكرة اصدار مجموعة شعرية له باللغة العبرية وقد صدرت هذه المجموعة مؤخرا عن ـ مكتبة العمال ـ سفريات بوعلم ـ تحت عنوان ـ غلاف مقوى ـ حيث لاقت اهتماما كبيرا واصداء ايجابيـــة في المحافل الادبية العبرية ..

وها هي مجلة ـ الشرق ـ تصدر له مجموعته الاولى باللغة العربية بعد فترة قصيرة من صدور مجموعته العبرية كي يتوج بها نشاطاته وفعالياته خاصة في مجال الترجمة من الادب العبري والتي نال عليها جائزة المجلس الشعبـــي للاداب والفنون ، كل ذلك وانطون لم يتخط بعد الرابعة والعشرين من عمره.

مجموعة انطون ـ اسير يقظتي ونومي ـ التي بين ايدينا تمتاز باصالـــة وتجديد ووضوح رؤيا ، وتعمـــر بتعابير واصطلاحات ينفرد بها الشاعر عن غيره .

التشبيهات والاستعارات في قصائده ذات نكهة فريدة وعمق وابعاد عديدة، وفيما يلي بعض النماذج :

«والصمت بيننا كمبرد
يلحسه لسان القصيدة»

ص ٥

× × ×

«الحلم الذي يتسلق نافذتي
كالصبي الاعرج
يذبحونه على المنعطف
ويرسمون بدمه التعاويذ
على بابي»

ص ١١

× × ×

«افتح خريطة العالم كالموسى
في وجه الغربة

ص ١٤

× × ×

يتثاءب الله ويغني لنا بفانوسه الصغير
كالدليل في قاعة المسرح المظلمة

ص ٤١

× × ×

«ثم استند الى الجدار
كنصف برتقالة ، تحت قبابك
المرتفعة فوقي كالعاصرات»

ص ٤٥

× × ×

«قبلاتي على عريك كالبصمات في ملفات الشرطة »

ص ٤٦

«بقع الشهوة على جسدك كاثار كعكة على ورقة

ص ٤٩

× × ×

«الكآبة غمامة كاذبة ملساء
كعنق غزالة من فوهة بندقية»

ص ٥٥

× × ×

«الدفء بعيد
كرغيف ساخن في الحرب الاولى»

ص ٦٨

× × ×

«النوم برتقالة . كرنين هاتف غير متوقع
يتقطع حين تقوم اليه»

٨٥

ويصب الشاعر اقوالا مأثورة من اقوال القدماء وايات من التوراة والانجيل والقرآن الكريم في قوالب جديدة لمفاهيم جديدة ، ويفرد مكانا لعالم الاسطورة والتراث عربيا وعالميا .

فهذا قول طارق بن زياد يتحول الى تعبير اخر :

× × ×

الجدران من ورائكم والجمهور من امامكم

ص ٥

× × ×

وهذا قول للسيد المسيح على لسان طفلة تحمل قصبة :

«من منكم بلا قصيدة فليبدأ ويرمه بحجر»

ثم حلم يوسف بروح اخرى :

«على رؤوسهن السلال وبها الاجنة
تحوم فوقها طيور السماء »

ص ٢٣

وفكرة ملاحقة امرأة العزيز ليوسف كفكرة ازلية :

«قميصه قد ـ ورايت فيما يرى النائم
عذارى المدينة للجبال
يخرجن ليبكين بكارة اوروبا الضائعة ـ من دبر»

× × ×

وها هي روح التراث تتجلى في المقطعين التاليين :

«والخنجر الذي يقطع غرناطة
ككعكة عيد الميلاد
يغدو وردة على جديلة الشولمية
موشحا اندلسيا لعربها المستحيل
مسمارا يعلق عليه التاريخ عباءته»

ص ٤٨

× × ×

«ما اطوف ثم اعود كالابن الشاطر وانا
الذي اردت ان اعود كالشاطر
حسن وقبعة الاخفاء على راسي
بالف لون ولون ، بهلوان الخروج والدخول »

ص ٧٧

× × ×

الجماد والحيوان في قصائد انطـــون لها ميزات الانسان تنطق وتتحرك فالجواد يتكلم والشتاء يتعرى ويحفر والحلم يتسلق النافذة ، والتاريـــخ يعلق العباءة والليل له رحم والاساطير تعود الى الاكواخ :

× × ×

امتطيت جوادي وحين طار بي
قال «لا تخش السقوط لان عيني من الخرز الملون»

ص ١٠

× × ×

«واليوم اتى الشتاء رايته
من نافذتي يتعرى في الحديقة ويحفر
قبرا تحت ياسمينة يابسة
فاذا بجثة تنبت في القبر
والقفازات تمتليء بالايدي
فنفخت على الزجاج
وكتبت عليه باصبع مهترئه»

ص ١٧

× × ×

«من حلم العذراء يهرب التمثال في
اخر الليل ويقف في ساحة القرية عاريا
يودع الاساطير العائدة الى اكواخها
ويقفل الابواب وراء الجنيـــات
تتعرى امامه القصيدة تحت ندى الفجر
فيعلق في عنقها حجاب الشهوة ثم »

ص ٢١

× × ×

ولكلمة قصيدة عدة ابعاد في نفس الشاعر كما يبدو من الامثلة التالية :

فالصمت بيننا كمبرد يلحسه لسان القصيدة — ص ٥ -

× × ×

ثم كيف ستأتي القصيدة

× × ×

ص ٩ ـ ١٧

× × ×

مستحيل كابتداء قصيدة ،

× × ×

للوراء في جسد القصيدة تعبر — ص ٢٩

× × ×

لم ارفع قصة القلم واطلق القصيدة — ص ٣٠

ماذا لو دست خطأ على فخ القصيدة — ٦١

× × ×

اعرف بابين لنفسي ، واحدا لخروج اسمي ،
وواحدا لاثنين : انت والقصيدة

٨٣

× × ×

لظبية تطلق النار على من كمين القصيدة — ٨٦

وليس عفوا ان تنتهي القصيدة الاولى والقصيدة الاخيرة بكلمة ـ القصيدة ـ كما وليس عفوا ان يحول انطون شماس قول ـ من كان منكم بلا خطيئة ـ الى من كان منكم بلا قصيدة ـ ص١٠ ـ

× × ×

الحزن والكآبة والجو المأساوي لايفارقون معظم قصائد المجموعة ، كما يستعمل الشاعر الحيوانات والطيور رموزا موحية في قصائده :

«كلسان قط على مبرده — ص ٥

× × ×

«جميع البجعات التي رحلت
الى الجزر الغربية كي تموت» — ص ٩

× × ×

.. ويعيدني الى الاسطورة بعباءة
من اجنحة الفوارس الشمالية — ص١٢

× × ×

فتنقض على الضحكات كالخفافيش — ص ١٥

× × ×

واذا اخرجت هذا العصفور من القفص — ص ١٦

× × ×

ينكرها ثلاثا وقبل صياح الديك — ص ٢١

× × ×

جاء ثعلب يحمل مزمارا — ص ٢٢

× × ×

فاذا هو ثور ابيض من الملح — ص ٢٣
بعيدتان شفتاك
وحلا يمامة مهاجرة — ص ٣٢

× × ×

افاعي شهوتي المقدمة للرب — ص٧٣
وبغام ظبية طريدة — ص٨٦

× × ×

وكما ترددت كلمة القصيدة في معظم قصائد الديوان هكذا الحال بالنسبة لكلمات ـ طفل وطفولة واطـــفال ـ وجميعها ذات ايحاء عميق ، ولكن عالم الشعر كله مبني على الفن ، فهو عماد الحياة ، واساس الكون ولولاه لكان الدمار :

قولوا لعازف القيثار في بوابة الخليل
كل بيوت المدينة سوف تنهار اذا توقف

× × ×

لم اقصد التعمق في تشريح الكتاب وتحليله وكل ما ذكرته ما هو الا لمحة بسيطة وملاحظات عابرة تبلورت لدي من القراءة الاولى لمجموعة انطون شماس والواقع ان كل قصيدة من قصائد المجموعة حتى القصيرة جدا منها ، يمكن ان تكون موضوع دراسة وتحليل ينسجم معها الدارس ويجد فيها متعة وفائدة . بقي ان اقول ان مجتمعا انعم الله عليه بشاعر كانطون شماس يحق له ان يفخر ويعتز .

انطـــون شمـــاس
سبـــع قصائـــد

اسير يقظتي ونومي

(١) للرب الارض وما عليها ، الدنيا وجميع الساكنين
فيها . ولي جواز بفاء مختوم
على اميال من الترقب طويتها
الصفحة واعدت كتاب انتظاري للرف الحاوي
افاعي شهوتي المقدمة للرب
الارض وما عليها الدنيا

وهذا الفراغ في راحتي . والتراب

(٢) اسير الهوينا ، اجر غصنا ورائي . وامحو
آثار اقدامي على الدرب .

احلم يقظتي ونومي .
اسير ليلي ويومي .

لا اسير . اسير يقظتي ونومي

(٣) ارفع يدي مستسلما امام فوهة
البندقية . ساموت دون ان ارى البندقية . عروس
البحر والبر والجو . وكل الطير . انزع
جناحين من صفيح . أزيل بقع الشمع والشمس
عن جلدي . وقناع الخيبة . أطلقني
حليق الرأس كالاسير . اطلقني
من جلدي ولحمي وعظمي . اطلقني
كالقرار .

وفوهة بئر بلا قرار .
والخيبة . والبندقية .

(٤) اذن فقد مشيت . ولي يخيل اني
وقفت كزيتونة في العراء . ودوائر
جذعي تضيق الخناق علي . تزداد دائرة
كلما عاما وقفت .

واسطرا خمسة مشيت .

ولي يخيل اني

(٥) اخذت الخروج وابقيت
السفر في ملفك اطوف
ما اطوف ثم اعود كالابن الشاطر وانا
الذي اردت ان اعود كالشاطر
حسن وقبعة الاخفاء على رأسي
بالف لون ولون . بهلوان الخروج والدخول .
قفل الخروج وسفر الدخول .

وان اقول

(٦) ياتي . فمن اين ياتي اذن ، وجسدي
مقفل من زمن ، تعبي وارهاقي . التقيه
عند كل منعطف من شوارع
عمري الباقي . يرتدي ظلي ويملي
وقفتي .. ياتي .. ليات

فكلينا ترتدي اوراقي .

(٧) أشاء ان امر في الطريق الجديد فارى
آثار اقدام على التراب . من التراب . والى التراب .
تتناغم الخطوات . الكلام ، ايضا ،
قيل . قليلا احاول ان امتلك
صوتي ، قبل ان يقبلني ويخون . قليلا
احاول ان اعبر فوق عبراتي ، دون ان تطأ
اقدامي على الرصيف . هذا عن الجلد .

اما الروح فمستعد . واما الجسد

قصارى القول

الملاك الشيطانى

ـ المجموعة الثانية ـ

بقلم : نير شوحيط

الحسناء العاقلة هي التي تستطيع ان ترى نفسها بدون مرآة .

× × ×

ليس عبثا تشبيه المرأة بالبدر . من يقترب من البدر يرى فيه ما لم ير من بعيد .

× × ×

انها لا تعرف الحب ، ولكنها تستطيع خلقه .

× × ×

المرأة لغز كبير ... بالنسبة للرجل فقط .

× × ×

الانوثة حكمة الطبيعة في يد المرأة .. من لا تملك هذه الحكمة فهي جاهلة .

× × ×

اذا امتدحت الثوب ابتسمت صاحبته.

× × ×

ما اجمل فستاني حين اراه بعيني جارتي !!

× × ×

المرأة اسرار دفينة معدة للكشف .

× × ×

في نوم ادم اختلقت المرأة ، وفي سهوه اقتطفت التفاحة .

× × ×

احسنت يا حواء بقطفك الثمـــرة الممنوعة ... بفضلك انفتحت عيونـــنا واقتنينا المعرفة .

× × ×

حين يصل الرجل السن التي يصدق فيها القول عن المرأة ، لا تصغي اليه المرأة .

× × ×

تتغير الازياء ، والمرأة باقية .

× × ×

ميزانية البيت : وضع المرتب في جيب الزوج ، وصرفه بيد الزوجة .

× × ×

الازياء : اختراع نسائي يتذبذب بين الحياء وبين الرياء .

× × ×

ـ ما اجمل فستانك ايتها الجارة !
ـ انا لا استحق مثل هذا المديح .
ـ ولكن زوجك يستحقه .

× × ×

ـ ايتها المرأة ، لا اقصد في مديحي ان اتلقى مقابلا .
ـ اذن فهذا هو المديح الذي يستحق المقابل !

× ×

انها لا تعرف الحب ، ولكنها تخلق الحب

× ×

ادري كيف تحب ، اقل لك من انت

× ×

المرأة ملاك شيطاني .

مع بدر شاكر ـ تتمة

كعيون «ميدوزا» تحجر كل قلب بالضغينة

وكانها نذر تبشر أهل بابل بالحريق
وهكذا فعيون ميدوزا ـ والنذر التي تبشر اهل بابل هما اشارتان الـــى اسطورتين عميقتي المغزى ـ وقــل ان يعرفهما الا المتخصص في اساطير العالم القديم ، ولكن الان وقبل ان نختتم حديثنا الموجز عن هذا الشاعر الصادق مع نفسه ومجتمعه نقدم نموذجا لهذا النقد الذي وجهه لنايةانصاف الطبقات الفقيرة الجائعة في العراق مع وجود طبقات الاقطاع التي تسيطر على حياة الالاف المؤلفة من ابناء العراق .

ومنذ أن كنا صغارا كانت السماء
تغيم في الشتاء
ويهطل المطر
وكل عام حين يعشب الثرى ..
نجوع
ما مر عام والعراق ـ ليس فيه
جوع

وعلى الرمال رغوة الاجاج
وما تبقى من عظام بائس غريق
وفي العراق ألف أفعى تشرب الرحيق
من زهر يربها الفرات بالندى
واسمع الصدى
يرن في الخليج

والان وبعد ان اجتزنا بسرعة حديقة الحب وعوسجة الشوك والالم في حياة السياب ـ هذه الحياة التي رافقتها الصدق في اللذة والالم ـ وانتهت ـ وتلك في ساعة جادت فيها السماء بغيث فيه الرحمة ـ واعدته المطر الذي احبه وتغنى به في معظم دواوينه ـ وكان الله غفر له وحياه بالحيا في يوم وداعه لهذه الدنيا .

هكذا من الاصل



نهاد دريد ٠٠ — صح النوم —

* صــح النــوم *
* نجح فى الماضى *

حلقات برنامج — صح النوم — الحالية لدريد لحام ونهاد قلعي ليست بمستوى الحلقات السابقة التي تعتبر الحلقات الحالية امتدادا لها ٠

في الحلقات السابقة كان هناك مقالب يدبرها غوار لحسني ليمنعه من الزواج من فطوم ٠

وفي الحلقات السابقة لم يحشر الغناء حشرا في البرنامج لملء الوقت المخصص له وهو ساعة كاملة ٠

والغناء يمكن استغلاله في اي برنامج شرط ان يكون المطرب كبيرا ومعروفا واللحن جيدا ٠

في الحلقات الحالية تزوجت فطوم واختفت المقالب التي كان يدبرها غوار لحسني ٠٠

وفي الحلقات الحالية بات الغناء يحشر حشرا في البرنامج لملء الوقت، والغناء والمغنون في هذا البرنامج هم دون المستوى المطلوب ٠

الحلقات الحالية تبدو للمشاهد مجرد تتمة ، اية تتمة ، للحلقات الماضية التي كان بعضها ناجحا جدا اي ان دريد ونهاد يعتمدان في الحلقات الحالية على نجاحهما في الحلقات السابقة ٠٠

ولكن هل يقوم نجاح دريد ونهاد على المقالب فقط ؟

وهل يمكن لاي كوميدي ان يكون نجاحه مرتبطا بشيء معين ، اذا لم يوجد . فقد كل رصيده ؟

هذا لا ينطبق على دريد لحام ونهاد قلعي ، لان حلقاتهما القديمة التي صورت للتلفزيون لم تكن تعتمد على المقالب وكانت ناجحة ٠ اذن ، ما سبب عدم نجاح الحلقات الحالية نجاحا كاملا

السبب الاول هو اعتماد دريد ونهاد على نجاح القسم الاول من — صح النوم — في القسم الثاني ٠

والسبب الثاني هو ان كاتب البرنامج نهاد قلعي ٠٠ لم يبذل مجهودا في كتابة النص وربما لان القسم الاول ملأه — بنشوة — النصر ٠٠

واعتقد ان فنانا اصيلا مثل نهاد قلعي لا يمكن ان يترك — النشوة — تؤثر على عمله وفنه ٠

فنان مثل نهاد قلعي ، يجب ان يعتبر كل عمل فني له ، هو اول عمل ٠٠ اي يجب ان يحيط كل انتاج جديد له بالحذر ، وكأن كل شهرته مرتبطة بنجاح هذا العمل ٠

والفنان الذي يعتبر كل عمل فني له كانه اول عمل ، او كان كل شهرته مرتبطة بهذا العمل ومرهونة به ينتقل دائما من نجاح الى نجاح ٠

ونحن نريد لنهاد ان ينتقل دائما من نجاح الى نجاح ٠٠ وليس من القسم الاول من — صح النوم — الى القسم الثاني ٠٠

* زوجـــة للبيـــع *

بعد لبض الافلام الجنسية التي اغرقت شاشاتنا بامواج من — اخلاقية واقعية حديثة — ، دون ان ننسى ان اغلبيتها الساحقة لا تحمل اي تطلع نحو هذه الناحية ٠ يفاجئنا شريطان تدور احداثهما حول الفضيلة ضمن المفهوم الذى نقبل به كشرقيين ٠ والفيلمان بالرغم من كونهما يدوران ضمن اطار جنسي الا انهما يبرزان ذلك الصراع القائم بين الخير والشر حيث تنتصر المثالية الاخلاقية على المصلحة الذاتية والشهوة الحيوانية

الخادمة باميلا

من السينما البريطانية يقدم لنا المخرج الكاتب جيم اوكونولي — الخوخة — فيلما كوميديا بعنوان الخادمة باميلا — يدور في القرن الثامن عشر والشريط هو اقتباس لمجموعة الرسائل لرواوائية التي وضعها الاديب صاموئيل ريتشاردسون عام ١٧٤٠ باسم — باميلا اومكافاة الفضيلة — ٠ وبالرغم من ان الادب الانكليزي عرف القصة قبل ريتشاردسون الا ان — باميلا — تعد اول رواية عرفتها لندن لما تحمله من نظرة واقعية الى عالم القرن الثامن عشر مبنية لاول مرة على الملاحظة ودراسة النفسيات ٠

وشهرة الكتاب لا ترتكز على الجودة خاصة من ناحية الاسلوب السردي بل على كون — باميلا — يحمل مقومات الرواية الكلاسيكية المعاصرة فبينما كان دانييل ديفو مثلا يقدم حكاياته الخيالية حول مغامرات اسطورته — روبنسون كروزو — او نسائه المتدهورات — مول فلندرز — اتى الناشر صاموئيل ريتشاردسون ليحكي للقارىء — الطبقة المتوسطة والارستقراطية — عن امور ومشاكل يعاني منها ويعيشها من خلال شخصيات تشبهه ٠

والمخرج جيم اوكونولي حفظ في — الخادمة باميلا — على النفحة الساحرة التي يتضمنها الكتاب ٠ الا انه في الوقت ذاته لم يخن اسلوب ريتشاردسون فاتى اسلوبه السينمائي في بعض الوصلات الرديئة السهلة ، التي يحملها ايضا الاسلوب الروائي في القصة المقتبسة الى الشاشة ٠

ويدور سيناريو الفيلم حول اللورد روبرت ديفينيش — جوليان بارنز — الذي يحاول بشتى الطرق والاساليب الايقاع بخادمته الحسناء باميلا — ان ميشال — ٠ وبالرغم من ان الفتاة الفقيرة تقع في حب سيدها الوسيم الا انها تصد جميع محاولاته في اغرائها رافضة الوعود المثيرة والمال غير مبالية بتهديدات اللورد ٠ وهكذا تنتصر الفضيلة في النهاية ويتزوج الشاب النبيل خادمته متصديا هو بدوره العادات والتقاليد الطبقية ٠

من جهة ثانية يتطرق الفيلم الذي يطمح — الى افادة اجيال القرن العشرين مثلما افاد الكتاب جيل عصره — الى فساد المجتمع في الطبقة الارستقراطية او في اوساط الخدم ٠

زوجة للبيع

وتنقلنا السينما الايطالية الى العالم سيافينو — تقاوم عروض اصدقاء المعاصر في فيلم بطلته امراة — روسانا زوجها الصناعي — لاندو بوزانكا — ٠ فبينما يتجبج رجال ونساء المجتمع البورجوازي الكبير بغزواتهم الجنسية تتمسك الزوجة بفضيلتها ايمانا منها — بانها تحافظ على شرفها ومكانتها ومرتبتها وليس خوفا من زوجها الصقلي الغيور الذي تحب — ٠

لكن من اجل مشروع هندسي يحتاج الزوج الى مبلغ كبير من المال فيضطر الى اللجوء الى احد المقرضين بزوجته — جان بير كاسيل — ٠ ويفرض الممول على الصقلي شرطا قاسيا يقبل به هذا الاخير ٠ اذ يقتضي العقد على تسليم الزوجة الى العاشق اذا لم يتم دفع القيمة في الموعد المحدد ٠

وبما ان البنك تاخر في تسليف المبلغ للزوج يهم العاشق بتسلم الزوجة ٠ لكن هذه الاخيرة قد احتاطت للامر وباعت منزلها تحسبا عالمة ان صاحب المصرف هو الممول ٠ وهكذا تترك الزوجة قرينها الذي زعزع طموحه تمسكه بالقيم التي يؤمن بها

وينتهي — زوجة للبيع — على مشهد الزوج وهو يحطم سيارته الفخمة على سيارة الممول المادي الذي جرفه في مظاهره الخداعة جاعلا اياه يجازف بحبه وسعادته من اجل المال ٠

هنا ايضا تنتصر الفضيلة لتضمن امثولة اخلاقية تقدمها المرأة ٠ لكن الفيلم الكوميدي الايطالي يفشل في اعطاء اللمسة الصحيحة لمضمونه ٠ اذ لا نلاحظ اي مجهود في تنسيق المشاهد ٠ كما ان المونتاج البليد المرتخي يقدم اللقطات وكانها منفصلة وتم الصاقها ببعضها البعض مما اساء الى استمرارية وسياق عرض الاحداث وبالاضافة الى وجود اخراج ممثلين جيدين الا ان طريقة اخراج غريبا لدى لم تجعلنا نقتنع باداء احد منهم ٠

مع لاندو بوزانكا روسانا سكيافينو





جوليان بارنز وان ميشال في لقطة من — الخادمة باميلا —

الفن في بلادنا

زاوية يحررها : ابو اديب

فرقــة ليــالى حيفــا

ليست لجميع اعضاء الفرقة وانما لاكثريتها المكونة من افراد عائلة ابوشقارة ٠٠ اخوة ثلاثة — واصف وكرم ووليم ٠٠ اما الفتاة عازفة الاكورديون — سوسن — فقلما تشترك مع اخوتها في الحفلات الا حين تكون الحفلة ذات طابع رسمي ٠

وجدير بالذكر ان الاعضاء المتبقين عن الصورة ٠٠ هم من العازفين المعروفين في الوسط الفني عندنا : سيمون شاهين الفائز الاول بمهرجان الغناء العربي لسنة ١٩٧٣ بالعزف على العود ، ثم محمد ابو النابات عازف الناي ، ثم سمير بيبي — ابو الفول — ضارب الايقاع في فرقة التلفزيون الاسرائيلي وكلاهما يشتركان في برامج من لياليها من — اغانينا المحلية — و — موشحات — ٠

اما العازف الرابع فهو ضارب الدف فكتور ابو شقارة ٠

جديد بالذكر ايضا ان — كرم — هو عازف كمان معروف في الاوساط الفنية بحيفا ، وقد درس سبع سنوات عزفا غربيا على الكمان على يد الاستاذ المعروف — روتمبرغ — في معهد روبين بحيفا ٠

اما وليم الطالب بالكلية الارثوذكسية بحيفا ، فهو مطرب الفرقة الى جانب اخيه واصف كبير الاخوة ٠

سيمون عازف العود هو ابن الاستاذ حكمت شاهين استاذ الموسيقى في حيفا والذي تخرج على يديه هذا العدد من عازفينا ومطربينا الشباب ٠

وسيمون يدرس الموسيقى في الاكاديمية الموسيقية بتل ابيب وسيبدأ سنته الثانية في العام الدراسي المقبل

المسؤول عن الفرقة الاخ الكبير واصف ، وقد عرف بصوته الرنان ، وحسن ادائه لاغاني محمد طه ٠ ومع هذا فواصف يتمرن في معهد روبين على تدريب صوته ٠

كرم مشغول هذه الايام للالتحاق بالاكاديمية بتل ابيب وقد لحن حديثا اغنيتين ٠٠ اما اشتراكه في مسابقة الغناء فسنتحدث عنها بعد المهرجان ٠

بقي ان نقول ان كرم يلحن للشاعر ابراهيم بحوث المعلم في شفا عمرو ٠ والمعروف باناشيده التي يكتبها لطلاب المدارس ٠

لقاءات عربيــة يهوديــة فى
حفلات غنائية على شاطىء البحير

من اجل لقاء بين العائلات العربية من الناصرة واليهودية من طبريا تحيي فرقة المطرب بشارة عواد حفلات شرقية من العزف والغناء يحضرها لفيف من ابناء الشعبين القاطنين في منطقة الناصرة وطبريا ٠

فعلى شاطىء سورينت يستقبل السيدان سليم عوض وامين عيودزوارهما في هذه الامسيات الشرقية التي يحييها عدد من المطربين المعروفين : خليل موراني يوسف مطر وموشه اليادو زفايزه رشدي وفلورا زكي ومتري بولص ونصري القط ٠

هؤلاء المطربون هم في برنامج المطرب بشارة عواد الذي يعده لمثل هذه الليالي الانيسة . يدعوهم ضيوفا في هذه اللقاءات التي ينسجم فيها ابناء الشعبين في تجاوب فني رائع وفي انسجام مع الالحان الشرقية والاغاني النصراء والعاطفية التي يؤديها مطربونا الذين طالما شاهدناهم على شاشة التلفزيون وسمعناهم من دار الاذاعة الاسرائيلية ٠

برنامــج تلفزيونى جديــد
مــن اغانينــا المحلية

واخيرا تمكنت الاغنية المحلية عندنا ان تحظى ببرنامج تلفزيوني خاص بها

الفرقة الموسيقية التي تعزف في هذا البرنامج انتخب افرادها من خيرة عازفينا المحليين ٠

الشعراء كتاب الاغنية الملحنون والمطربون مدعوون للمساهمة في هذا البرنامج ، ولتقديم انتاجهم يستطيعون الاتصال بمحرر البرنامج على العنوان التالي : الناصرة — ص٠ب ٥١ — تلفون ٥٤٠٢٥ والامل في نجاح الاغنية المحلية معقود على تجاوبهم واهتمامهم بتقديم اغنيات على المستوى المحلي الجيد البعيد عن التقليد والتزييف وعن الاغاني المسموعة ٠

الاستاذ زكــى ســرور
تقاعــد ولم يتقاعــد

رغم ان الاستاذ الفنان ، استاذ الموشحات المعروف زكي سرور ، قد تقاعد من وجهة النظر الرسمية عن العمل ، بعد ان تخطى سن التقاعد الرسمي بقرابة عشر سنوات ، فنحن نجله ما تقاعد ، وما تقاعس عن خدمة فنه ٠٠

الاستاذ زكي سرور مولود سنة ١٩٠٠ ، فهو الآن في سن الرابعة والسبعين وحتى سن المئة باذن الله نرجو له الصحة والجد والتوفيق كي يظل يتحفنا بثمرات فنه الموسيقي الخالص من الشوائب ٠

ما زال الاستاذ زكي يكتب الاغنية والموشح ويضع الالحان ٠

بعد سن السبعين اي منذ اربع سنوات قدم الاستاذ زكي للاذاعة ما يزيد عن مئة موشح واغنية ودور ٠٠ ولكل من هذه الانواع الغنائية له طابعه الخاص ٠

يوسف مطر المطرب المحلي [illegible] للاستاذ زكي في هذه الايام [illegible] سجلت حديثا للاذاعة انها :

ان شفت حبيبك ساعة
اشكيله من الايـ[illegible]
وقلبه بعادك عني
يزود قلبي هيـ[illegible]

المطرب المحلي بشارة عواد يغني [illegible] موشحا جديدا

كفى كفى اني بشر
احببتك منذ الصغر

كذلك سجل بشارة من اغاني الاستاذ زكي اغنية شعبية :

الشرط نور زي ما احبك
تحبيني واكثر شوية
ويبقى قلبي على قلبك
وتكون لي اغلى من نور عيني

هذا انتاج جديد لسنة ١٩٧٤ وموعدنا مع استاذ الموشحات حتى الالفين باذن الله ٠

جائــزة بلديــة حيفا
للرســام عبد عــابدى

قدمت بلدية حيفا للرسام عبد عابدي جائزة الرسامين والنحاتين شتروك ٠

وبهذه المناسبة اقيم في نادي الاخوة بحيفا احتفال حضره جمهور من السفراء والادباء والفنانين ومثقفي البلد ٠

وتكلم في الاحتفال : يوخيفد غونين سكرتيرة اللجنة الثقافية والفنانة ديبوره سمحوني التي شكرت البلدية باسمها وباسم الفنانين الحيفاويين لمنحها جائزة شتروك للفنان الحيفاوي عبد عابدي ٠

وتكلم عن بلدية حيفا الرسام جرشون كنسبل مستشار البلدية الفني فاعرب عن تقديره العميق لفن عبد وعن اطلاعه الفني الواسع وعن تاثيره بالمدارس الفنية المعاصرة وعن اهتمامه بمواضيع مجتمعه وشعبه ٠

اما الرسام خليل ريان فقد هنا عبد على حصوله على هذه الجائزة التقديرية وتمنى له اطراد التقدم في اعماله الفنية ورسالته السامية ٠

اما الرسام المحتفى به فقد وقف شاكرا المتكلمين على كلماتهم وتقديرهم وتهانيهم

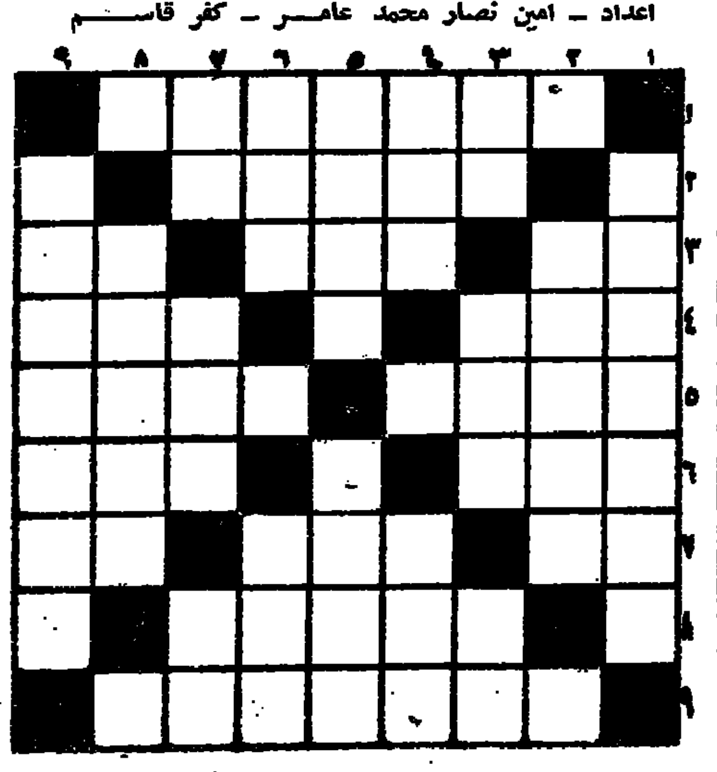
ونحن بدورنا نتقدم للرسام عبد عابدي شادين على يده ومتمنين له كل خير وبركة ٠





الكلمات المتقاطعة

اعداد — امين نصار محمد عامر — كفر قاسم



الكلمات الافقية :

١— عاو ، عاصمة نيجيريا
٢— اغنية لنجاة الصغيرة ، اترك
٣— دولة عربية ، بمعنى
٤— احد الوالدين
٥— اسم موصول
٦— مغن عربي ناشىء
٧— طقسا
٨— ندى ، قرية عربية في المثلث
٩— حرفان متشابهان ، شك

الكلمات العمودية :

١— توفي ، من الاوزان
٢— عكس مر ، حرف نصب
٣— دولة في امريكا الوسطى
٤— دولة اوروبية
٥— حرف نصب ٠
٦— اقرأ
٧— مستخدم
٨— حب من سكان كوريا
٩— جد ، رجل ديني

مسابقة الانباء الفنية

باشراف : عيسى الحرباوي

رقم — ٢٣١ —

أعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة الانسة امال بشارة بشارة من طرعان ٠

ما اسم الفيلم الذي ظهر فيه الممثل الكبير صلاح منصور ومن قام بدور البطولة فيه ؟

حل ونتائج المسابقة رقم — ٢٢٩ —

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة ٠

الحل الصحيح : —

١— اسم الفيلم : سلطان

٢— اسم الممثل الذي قام بدور البطولة : فريد شوقي

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : —

١— عزام رشيد عويضة — قلقيلية — مكتبة بلال

٢— مراد كامل سلطاني — الطيرة — المثلث — بريد كفار سابا

٣— محمد عبد العزيز محمد عكه — طولكرم — عنبتا

اصحاب الحلول الصحيحة

قلقيلية — سهير الصوص ، فايز سنيفه ، عزام عويضة ، نايز منصور ، سوسن الصوص ، بسام منصور ، وجيه شنطي ٠ القدس — ابراهيم العبد ، ام الفحم — عفاف جبعي ٠ نابلس — محمد شحادة ، اسامة حسيبا ٠ الطيرة — مراد سلطاني ٠ طولكرم — محمد عكه ٠

قسيمة رقم — ٢٣١ —

الاســم : ________________

التوقيــع ________________

العنــوان : ________________

ضاع التعليم في المحيط البدوي في اسرائيل

«نص الكلمة التي القاهـا عضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعة في الكنيست»

ب لـي أن أتحدث اليوم عـن ع حساس وهام . يهمنا نحن خاص عرب اسرائيل – بـدوا ن وهذا الموضوع هو : – الثقافة م – .

لبداية سوف اتحدث عن الثقافة م في النقب .. لست متشائما حريص جدا على ان تبلغ العدالة في هذا المضمار الحساس كما .

د حاليا في النقب – ١٧ – مدرسة ة ومدرسة ثانوية واحدة هـي اكسيفه الثانوية ، يتعلم في هذه ـ معا حوالي ٤٣٠٠ طالبا وطالبة ـ١٥٠ – طالبا في المدرسة الثانوية نسبة البنات اللاتي يتعلمن في ـ البدوية في النقب حوالي ٢٥٪

ل في هذه المدارس – ١٧٠ – بدويا من النقب ومن بين المعلمين معلم جامعي واحد ، واربعة معلمين فقط .

باء الكنيست المحترمين لا يساورني شك بانكم منسجمون معي تمام ام اذا ما قلت بأن هذه الارقام : الوضع الثقافي التعليمي في النقب رض وبحاجة ماسة الى التغيير سين .

، على ذلك فلن اطيل عليكم وسوف النقاط على الحروف لكي يبادر ف المعنية بتادية واجبها كل حسب صه .

– انني اطالب بفصل سياسية بدو النقب وتوطينهم عن سياسة م ، لان التمادي في هذا الاسلوب ع من السياسة يكون على حساب ا ولادنا وبناتنا . فعندما نطالب م المدارس وتعميرها واضافة الغرف

والاثاث اللازم لها يكون جواب المسؤولين انتقلوا الى المستوطنة التي خصصت لكم وسوف تحصلون على كل شيء .

ان مرحلة الانتقال من البداوة الى القرى والمستوطنات ، او من بيت شعر الى بيت الحجر تستغرق زمنا طويلا ، لذا فلنعمر المدارس ولنصحح الاوضاع دون ان نضع مسألة تركيز البدو حجر عثرة امامنا .

– اعضاء الكنيست : تعلمون بـان في كل قبيلة – كما هو في القرى والمدن – سلطات معارف محلية : الا ان الوضع عندنا يختلف كثيرا . فهذه السلطات المحلية ليست لها ميزانيات لانها لا تتبع الى سلطة بلدية او مجلس محلي يجبي الضرائب من السكان او يحصل على المعونات من الحكومة ، وعليه فكثير من المشاريع عندنا تعرضها وزارة المعارف وتطلب من السلطات المحلية المساهمة بـ ٥٠٪ من تكاليف المشروع ، فعندها تعلن السلطة المحلية عدم قدرتهـا على المساهمة فتلغي الوزارة ذلك المشروع من اساسه . وكما هو معروف يكـون ضحايا هذه السياسة الاولاد والبنات . لذا فانني اطالب بان تنظر وزارة المعارف والثقافة في هذا الموضوع بترو واتزان وتغير نظامها المتبع تجاه هذه السلطات من الان .

٣ – ان اوضاع معظم مدارسنا سيئة حيث انه لا توجد مدرسة ابتدائية واحدة بدون نقص في البنايات والاثاث ووسائل الايضاح ، وكما ذكرت آنفا فان السلطات المحلية عندنا مشلولة وعاجزة بمعنى الكلمة . وبناء على ذلك فانني اطالب وزارة المعارف بان تكمل النقص بالوسائل التي تراها مناسبة :

٤ لا يفوتني التنويه بما قامت بـه وزارة المعارف من جهود طيبة في مجال التعليم ، ولا سيما عندما اخذت على عاتقها اقامة المدرسة الثانوية الاولى والوحيدة في النقب وهي مدرسة اكسيفه واعفت طلابها ايضا من دفع الاقساط التعليمية ، الا ان هذه المدرسة بحاجة الى رعاية اكثر من الوزارة ، فهي حتى بدون مختبر وماء ، لذا ارجو الاهتمام بهذه المواضيع الى جانب الحاق فرع علمي واخر صناعي بهذه المدرسة ، ففيها فرع ادبي فقط ونحن بحاجة الى التنويع من اجل الفائدة ونجاح الفرع الادبي فيها يقودنا الى توسيع هـذه المؤسسة الاولى والوحيدة للتعليم فـوق الابتدائي في النقب .

٥ – انني اطالب باقامة مدرسة ثانوية في الهزيل شوبال ، فمن الصعب على ابناء تلك المنطقة اكمال تعليمهم الثانوي

٦ – اقامة مدارس ابتدائية في القبائل التالية : ابو بلال . ابو العيقان ، الفرعة الشاز فاولاد هذه المواقع يسيرون مسافة ١٠ – ١٥كم لكي يصلوا الى المدارس الابتدائية في القبائل المجاورة الاخرى لهم

٧ – توسيع مدرسة العزازنه الشقيب الابتدائية حيث ان هذه العشيرة كبيرة جدا ، والمدرسة ما زالت بناياتها غير كافية حتى لايواء الاولاد الذين سيتعلمون فيها .

٨ – لا يوجد حتى الان اي ناد ثقافي او نشاطات ثقافية ورياضية منظمة في النقب ، رغم ان هنالك العديد من شبابنا الذين هم على اتم الاستعداد للمساهمة في مشاريع ثقافية عديدة : كمحو الامية والقـاء المحاضرات ، واقامـة الفـرق الرياضية والفنية وغير ذلك من الاشغال اليدوية الخاصة بالفتيات ، لذا فانني اطالب المسؤولين في هذا المجال باقامة نواد كهذه في اكسيفه ، حورة الهزيل

الشيخ ابو ربيعة

٩ – لقد ذكرت بأن نسبة البنات اللاتي يتعلمن في مدارس النقب البدو لا تتجاوز ٢٥٪ وهذا يعود الى عـدم وجود اي مدرسة ابتدائية منفصلـة خاصة بالبنات مع الاخذ بعين الاعتبار العادات والتقاليد في مجتمعنا ، وعليه فاطالب باقامة مدارس خاصة بالبنات في المجمعات السكانية الكبيرة الاتية وهي : اكسيفه ، حوره شوبال ، تل السبع .

١٠ –حتى لا يوجد في مدارسنا السبع عشرة الابتدائية سوى ثـلاث روضات للاطفال . والعدالة تقضي بان يلحق بكل مدرسة ابتدائية روضـة للاطفال الصغار .

١١ – ليست هنالك مراقبة جادة ومنتظمة على تنفيذ قانون التعليم الالزامي وكثير من الاولاد الذين هم في سن التعليم والغالبية العظمى من البنات لا يذهبون الى المدارس . لذا ارجو من الجهات المختصة القيام بواجبها بهذا الصدد .

١٢ – انني ارى من المناسب والملح اقامة دورات صيفية خاصة لتاهيـل المعلمين البدو ويكون مقرها في بئـر السبع ، وليس في حيفا ويافا كما يجري اليوم ، مما يؤدي بكثير مـن المعلمين الى عدم الاشتراك في تلـك الدورات ، لبعدها الكبير عن محـل سكناهم ، فنحن في حاجة الى معلمين مؤهلين من ابناء المنطقة حيث ان اربعة من مجموع ٥٤ معلما مؤهلون فقط .

١٣ اقامة مدرسة ثانوية شاملة في بئر السبع حيث انه قد تم تخصيص ميزانية وتحديد مكان لهذه المدرسة في قلب مدينة بئر السبع منذ امد طويل ولمثل هذه المدرسة المركزية اهمية كبرى لكثير من القبائل البدوية المجاورة لها ، اذ لا تستطيع كل واحدة منها ان تقيم مدرسة خاصة بها .

اما بالنسبة للجليل والمثلث فاود ان ابدي الملاحظات التالية :

١ – كثير من القرى تعاني النقص في عدد الصفوف ، وكثير من اولاد القرى يدرسون في غرف مستاجرة وغير صالحة لا من ناحية صحية ولا من ناحية تربوية والامور تتعقد سنة بعد سنة اخذا بعين الاعتبار الزيادة في عدد الطلاب – مثل سخنين ، عرابة ، ودير حنا ، بئر المكسور ، عرب السواعد ، ام الفحم وغيرها من القرى .

٢ – هنالك بعض القرى حصلت على خرائط للبناء وكان مصيرها التجميد ومثل هذا الامر بالذات سيزيد ويضاعف النقص في عدد الغرف الدراسية .

٣ – ان القرى العربية في الجليل والمثلث بحاجة ماسة جدا الى بناء المدارس الثانوية والصناعية والمهنيـة كثير من ابناء هذه المنطقة يعانون من عدم قبولهم في المدارس القائمة نظرا لضيقها ، لهذا يجب بناء المدارس الثانوية وخاصة في القطاع البدوي والقرى في هذه المناطق جميعها .

ان وضع التعليم العربي في اسرائيل بصورة خاصة يحتاج الى دراسة جـادة واستخلاص النتائج والعمل على حـل المشاكل حلا جذريا كي نستطيع تثقيف جيل صالح فعال من المواطنين المخلصين للدولة ، يعملون من اجل التقدم وانعاش مجتمعهم .

النشاطـات – تتمة

قوات عربية في اراضيه ولا على فتح جبهة مع اسرائيل اذا ما تجـددت المعارك . وفي كل عمليات التنسيق يبدو ان الافضلية هي للاردن وليس للمنظمات وبالطبع يسعى الرئيس السادات الى ارضاء الاردن ومنظمة التحرير على حد سواء ويحاول دفعهما الى مصالحة ما ومن اجل ذلك بدا تراجع مصري ملحوظ عن البيان المصري – الاردني المشترك ولكن الرئيس المصري لم يسجل حتى الان تقدما يذكر لا في المصالحة ولا في ارضاء منظمة التحرير . والى ان يسجل تقدما كهذا فان التنسيـق سيظل سائرا مع الاردن دون منظمة التحرير . وما يقال عن مصر ينطبق ايضا على سوريا بابعاد متفاوتة . كما ان السعودية بالاضافة الى دعمها لمصر اصبحت اميل الى الجانب الاردني منها الى منظمة التحرير . وفي سبيل المصالح المشتركة ايد الملك فيصل مصر في مسالة تاجيل مؤتمر القمة العربي ، وهو التاجيل الذي يخدم الاردن اكثر من ايـــة جهة عربية اخرى . غير ان التنسيق مع المنظمات لا يمكن اهماله ليس فقط لان المنظمات تمارس ضغوطا متصاعدة وخاصة تجاه مصر بل كذلك لان الجمعية العمومية للامم المتحدة ستجتمع في الشهر القادم وتناقش في جملة ما تناقشه المشكلة الفلسطينية

مشروع الجامعة العربيـــة – تتمة

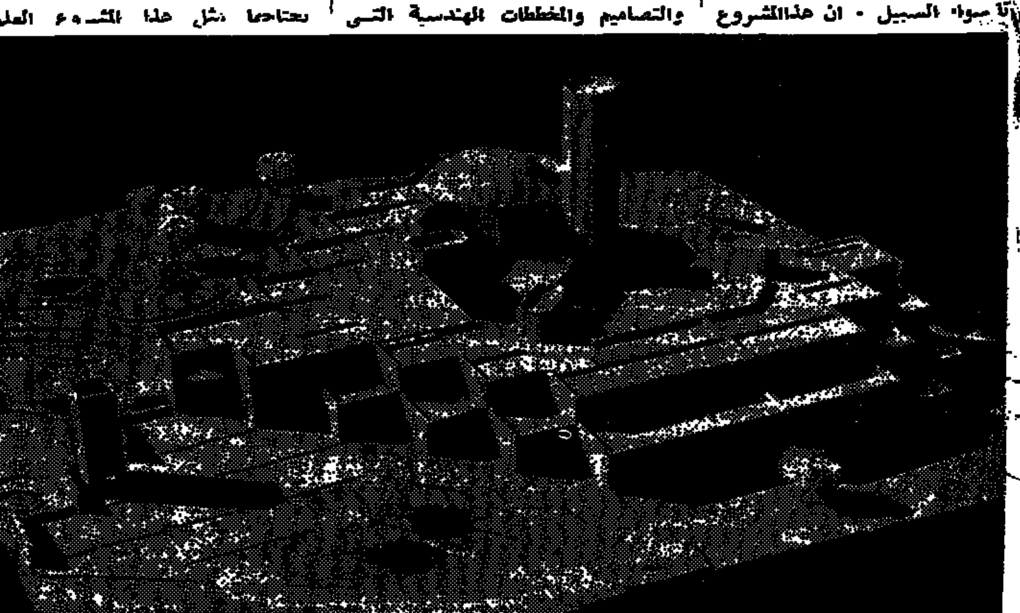
نى ارجو من اخواننا في العالمين لامي والعربي ان ينظروا لنا في الضفة ية وقطاع غزة والى اخواننا العرب ن تخلفوا في اوطانهم بعد حرب ١ بعين الاجلال والاحترام والتقدير ما جنينا على انفسنا ولكن جهل والساسة هو الذي اوصلنا الى ين عليه . فكان الله في عوننا ا سواء السبيل . ان هذا المشروع

الجعبري بان الجامعة ستحظى باستقلال اكاديمي كامل امر تؤيده الحكومة ، وستجري الدراسة في هذه الجامعة بحرية ودون اي تدخل في شؤونها الداخلية وعلى غرار ما يجري في الجامعات العربية والاجنبية والاسرائيلية .

وهنا ننتقل للحديث عن مشروع مباني الجامعة ومراحل العمل فيـــه والتصاميم والمخططات الهندسية التي

وبكافة الاحتياجات الاخرى . وهذا يعتبر من احدث التصاميم المتبعة في المباني الجامعية . ويشمل المخطط العـــام للمشروع انشاء حدائق حول المباني ، وغرس اشجار الزينة في الاماكن المناسبة واقامة ملاعب متنوعة للرياضة ومحطة لوقوف السيارات .

ونظرا للتكاليف الباهظة التــي يحتاجها مثل هذا المشروع العلمي



جزء من التصاميم التي ستقام وفقا لها مباني الجامعة ويظهر في هذا الجزء المسجد والمئذنة وفصول الدراسة وغرف الادارة ومدرجات للمحاضرات .

ى العظيم يحتاج الى قناطيـــر رة من الدراهم والدنانير ونرجو جميع الجهات المختصة اينما كانت تمد لنا يد المساعدة لدعم هذا روع الانساني الخير . فلقد طرقت ب بعض الدول العربية فلم يستجيبوا وظنوا ان هذه الجامعة لن تكون ة مالية ، وستكون خاضعة نين والانظمة العسكرية الاسرائيلية امسكوا عن تقديم العون والمساعدة . وانا اعلن من على هذا المنبر ين العربي والاسلامي بان هذه هة ستكون مستقلة استقلالا تاما جميع امورها وانظمتها ولن تكون جهة سيطرة عليها . ومن هنا اقول الاردن اذا رغب ان تكون هــذه معة فرعا من فروع الجامعة الاردنية سنعتز بذلك ونتقدم له الشكر بل ، والا فسنطرق ابواب دول اخرى فان ابوا فلن يمنعنا ذلك الاستمرار في تنفيذ هذا المشروع م الذي سيحقق الخير لاجيال ر والمستقبل لابناء وطننا ولبني ان ، وسنعمل جاهدين على ان هذه الجامعة جامعة عربية مستقلة ف العالم بشهاداتها وبخريجيها . لقى السيد يقال الون كلمة اشاد بجهود سماحة رئيس بلدية الخليل صه لابناء بلده وحماسه الكبير ت هذا المشروع العلمي العظيم واكد – الون ان الحكومة الاسرائيلية ت ووافقت على اقامة جامعة عربية ضفة الغربية ولا تزال على موقفها . وقال ان ما قاله سماحة الرئيس

اعدت له .. ان بلدية الخليل تشرف اشرافا كاملا على هذا المشروع والذي يعتبر من اهم المشاريع التي تشهدها الضفة الغربية منذ سنوات عدة . وقد قام قسم الهندسة في البلدية بوضع المخططات والتصاميم اللازمة لمباني الجامعة واعد برنامجا سيتم تنفيذه على مراحل وروعي في وضع مخططـــات وتصاميم هذا المشروع ان يمتاز طراز البناء بالطابع الشرقي الاسلامي الى جانب طابع البناء العصري الحديث .

وقد بدأ العمل في مطلع شهر تموز الماضي لتنفيذ المرحلة الاولى من هذا المشروع وسيستغرق العمل فيها خمسة عشر شهرا .

وتبلغ مساحة البناء في هذه المرحلة – ١٥٠٠ – متر مربع ، ويجري العمل فيها بسرعة مرضية ووفق احـــدث اساليب العمل في الانشاءات العمرانية والمشاريع التطويرية . وتشيـــر التقديرات الاولية الى ان تكاليف بناء هذه المرحلة تصل الى مليونين ونصف مليون وتتضمن اعداد صفوف للدراسة تبلغ تسعة صفوف ، وغرف للادارة ، ومدرجين للمحاضرات ، ومدرج كبير للاجتماعات والمحاضرات العامة . وسيقام ضمن المبنى مسجد للصلاة ، وقاعات مغلقة للرياضة وبرك للماء ، ومطعم وصالة استراحة . كما ستقام مبان خاصة لسكن الطلاب واخرى لسكـــن الطالبات . وقد وضعت تصاميم السكن على ان يكون لكل طالب غرفـــة منفصلة مع حمام ومجهزة بالتدفئـــة

الحيوي العظيم في الوقت الذي لـم تصل فيه مساعدات من اخواننا العرب في الاقطار الشقيقة حتى الان . فقد وجه سماحة الشيخ محمد علي الجعبري نداء الى المواطنين واصحاب الشركات والمصانع والمعامل والمؤسسات المختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة يحثهم فيه على تقديم الدعم والمساندة لهذا المشروع الذي تشير التقديرات الاولية الى ان تكاليف انشائه ستصـــل الى عشرين مليون ليرة .

كما وجه النداء ايضا لاخوانـنـا العرب المقيمين في المدن والقرى العربية في اسرائيل لاتاحة الفرصة لهم بشرف المساهمة المادية في هذا المشروع بعد ان كان لهم الموقف المشكور من دعم المشروع معنويا وتاييده .

هذا واقر مجلس بلدية الخليل في احد اجتماعاته تشكيل لجنة لجمـــع التبرعات برئاسة سماحة الشيخ الجعبري وعضوية عدد من اعضاء مجلس البلدية والغرفة التجارية بالاضافة الى عدد من موظفي البلدية . وقد بدأت اللجنة اعمالها في مدينة الخليل وتشير تقاريرها الاولية الى ان المواطنين بمختلف فئاتهم قد ازروها ، وان اندفاعهم وحماسهم للتبرع يدعو الى الفخر والاعتزاز .

هذا وستشكل لجان اخرى لجمـــع التبرعات من مختلف مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة .

– وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون – صدق الله العظيم .

فيلم عربي طويـــل
افـــراح الشبـــاب

احـد الافـلام الظريفة الكوميديـة الاستعراضية التي جمعت بين صباح وفهد بلان هو فيلم (افراح الشباب) الذي ستشاهده لاول مرة هذا المساء .

وفهد بلان في هذا الفيلم هو فؤاد مغني مغمور ، يطوف هو وصديقه كمال في الافراح ، حيث يغني فؤاد مقابل قروش قليلة لا تسمن ولا تغني .. ونحن نراهما في بداية الفيلم في فرح قروي .. حيث يقع خلاف اثناء الفرح يرغم فؤاد وكمال على النجاة بجلديهما والهرب بدون اجرة وبدون عشاء .

وعندما يعودان الى بيتهما المتواضع الذي هو اشبه بخربة ، يخطئان ويدخـلان بيت الجيران ، حيث يتعرفان على ساكنتيه امل وسعاد اللتين تعتقدان في البداية انهما حرامية .. ثم يوضحان بانهما جيران .. ولتبرير سبب الخطا يزعم فؤاد ان له اخا قاسيا .. يحرمه مـن الطعام والشراب لمدة ثلاثة ايام اذا اخطا .. ويعاقب اشد اذا كانت لـه علاقة مع سيدة او فتاة .. وعندما تسال سعاد عن اسمه تهتف امل قائلة انهـا تعرفه .. لا بد وان يكون جاوهم المركيز فيفا فيفو .. وللخروج من المأزق ، يؤيدان قول امل .

وفي تلك الليلة ينام فؤاد وهو يحلم بسعاد .. وينام كمال وهو يحلم بأمل

ويمضيان ساعات الصباح في البحث عن طريقة لمقابلة سعاد وامل مـرة ثانية ويجدانها لدى مطالعتهما لاعلان منشور في الجريدة .. عن حاجة المركيز فيفا فيفو الى طباخين .. حيث يقرران التقدم لهذه الوظيفة ليامنا شر الجوع ولتتاح لهما فرصة افضل لمقابلة الفتاتين

ونلتقي بعد ذلك بالمركيز في قصره تسهر على راحته فتاتان .. نبيلة ووردة ويسأل المركيز عما تم بشأن الطباخين فتبلغه ان الشروط القاسية التي يطلبها تجعل من يتقدم يهرب . وفي نفس الوقت يحضر فؤاد برفقة كمال ويتقدمان للمركيز بصفتهما طباخين .. وبعـد تحقيق قصير معهما يوافق المركيز على تشغيلهما .

فاذا ما انتقلنا الى منزل الشقيقتين سعاد وامل . ترى ان سعاد في منتهى السعادة .. وهي تغني وترقص ولا تدري ما جرى لها .. وتقول لها امل انه منذ التقت مع فؤاد حل بها تغيير كبير وهذا يعني انها بدأت تحب .. وتروح تطنب في مدح فؤاد وكيف كان يرتعش وهو يتحدث عن اخيه الكبير .. وهذا دليل على انه رجل صادق لا يعرف الكذب ..

وتقرر سعاد ان تذهب لزيارة المركيز والتعرف عليه عسى تلتقي هناك مع فؤاد . وعندما تصل الى دار المركيـز تستقبلها نبيلة .. فتطلب منها مقابلة شقيق المركيز وتعجب نبيلة من هذا الطلب . وتبلغ المركيز الذي كـان يتناول طعام الغذاء .. ولكن فؤاد يتدارك الموقف ، ويسرع لمقابلة سعاد وتراه مضطربا فتتصور انها ابعدته عن خطيبته ، فيؤكد لها انه خالي القلب .

ويسأل المركيز بعد انصراف سعـاد عن الست التي طلبته ، فيبلغه فؤاد انها جارته سعاد وهي فتاة ذات جمال فتان وقوام ساحر ، ويشتاق المركيز لمقابلة هذه الجارة الحسناء ، ويطلب من نبيلة ان ترسل لها بطاقـة دعـوة لحفلتـه السنوية . ويحاول مغازلة نبيلة فتهرب منه .

ويحلو كمال فؤاد من مغبة التمادي في كذبته ومن اليوم الذي ستقف فيه سعاد على الحقيقة .. ويحدثه عن عقد مطروح عليه للعمل في تياترو الانس . ولكن فؤاد يرفض العقد ويفضل العمل كطباخ ليكون قريبا من فاتنة قلبه . ومع هذا يقتنع ويذهب ليحيي حفلة عـلى المسرح .

ويدور نقاش بين امل وسعاد .. كل واحدة تحاول ان تؤكد ان فتاها هو الافضل . وتقول سعاد : يبدو لي ان كمال يعمل سكرتيرا لفؤاد .

وينتزع فؤاد بطاقة الدعوة من نبيلة ويذهب لتقديمه لسعاد .. وخلال حديث بينهما تقول سعاد ان اشد ما تكرهه هو الكذب .. الكذب هو الذي جعلها تكره جميع الرجال .. فيضطـر لتاييدها .. ثم يتبادلان حوارا يلمح فيه كل منهما لعاطفته تجاه الاخر .

ويزعم فؤاد للمركيز ان سعاد عندما تلقت بطاقة الدعوة ضمتها لصدرها وقبلتها فيزداد المركيز ولعا ويقول : اذا كانت بديعة ورائعة الجمال ومتيمة بغرامي فانا مستعد ان انعم عليها بنعمة الزواج .. ويطلب من فؤاد ان يشتري بوكيه ورد ويكتب لها بضعة كلمات رقيقة يلمح فيها لمشروع الزواج .

وعندما يقدم كمال سعاد للمركيز يطير ترحيبا بها ويثني على جمالها .. في حين يستعد فؤاد وكمال للهرب اذا وقع اي طارئ .. ويعلـن كمـال للحضور ان سعاد ستقدم وصلة غنائية بصوتها الصداح ..

وبعد الغناء يفاتح المركيز سعـاد بموضوع الخطبة فتتصور انه يخطبها لشقيقه فؤاد الذي خجل ان يتقـدم بنفسه .. وتوافق على الفور ..

ويحدث المركيز فؤاد عن الخطبـة وموافقة سعاد عليها .. ولشدة فرح المركيز يعين فؤاد سائقا له .. ليتولى مهمة توصيل سعاد الى فيلتها .. وتنفرد بعد ذلك بفؤاد وتحدثه عن الخطبة .. وتسأله ان كان قد خجل ان يتقدم بنفسه لخطبتها فاوكل اخاه ليقوم بالمهمة .. وحينذاك فقط يفهم ما عناه المركيـز بحديثه عن الخطبة .. فيقرر ان يذهب لزيارة سعاد في الغد وليطلعها على الحقيقة كلها .. ويسالها ان كانت تحبه فترد بالايجاب .. وانها مستعدة ان تسامحه اذا كذب عليها كذبة صغيرة ويودعها بباب فيلتها وهو يعدها ان يوضح لها في الغد كل شيء ..

وتهنئ امل شقيقتها بالخطبة .. ثم تكتشف ان سعاد نست فيرورها في دار المركيز فتتطوع للذهاب وجلبـه .. وعندما تصل الى هناك تستمع الى حديث يدور بين كمال وفؤاد تفهم منه الحقيقة فؤاد مجرد مغني غلبان ولا قرابة تربطه بالمركيز .. وتصاب سعاد بصدمة .. وتطرد فؤاد عندما يحضر لمقابلتها وتتهمه بالغش والخداع والكذب .. وبانه مثل عليها تمثيلية حقيرة .. ولا يشفع له قوله انه جاء ليبلغها الحقيقة ..

ويذهب كمال لمقابلة امل ويفهم منها ان سعاد لا تزال تحب فؤاد رغم خداعه وعندما يؤكد لها ان سعاد هي الشاغل الشاغل لفؤاد ليل نهـار .. تخبـره بالخطة التي وضعتها مع سعاد لتلقين فؤاد درسا وتطلب منه ان يتعاون معهما لتنفيذها .. وهذه الخطة هي اثـارة غيرة فؤاد باعلان خطبة سعاد على كمال . ويضطر كمال للموافقة على المشروع ..

ويبذل كمال مجهودا خارقا في سبيل اقناع فؤاد بنسيان ما حدث والانصراف بكليته للاغنية التي سيسجلها للتلفزيون

وتذهب امل لمقابلة المركيز وترجوه ان يعفو عن فؤاد ، بعد ان علم بكذبته وتحدثه عن القلب الذي ... بالاشتراك مع كمال .. وتطلب منه ان يتعاون معهما . كانت نبيلة تحب المركيز وعندما تسمع انه يميل الى سعاد تشهر عليه مسدسها .. وترغمه ان يوافق الزواج منها ..

ويقنع كمال فؤاد ان يحيي فرحا لجماعة من الذوات مقابل مبلغ كبير .. وعندما يرى فؤاد ان الفرح في دار المركيز .. يخبره كمال انه احب سعاد منذ اول لقاء واخفى عنه انها تبادله الحب .. وهي ايضا كذبت عليه . وانه سيعلن خطبته عليها الليلة .. اما امل فقـد اتضح انها مخطوبة لشخص اخر .. ويبتلع فؤاد الكذبة ويهنئ صديقه .. ويدخل الدار ويتقدم نحو سعاد مهنئا بعد اعلان المركيز خطبة سعاد لكمال .. وحينذاك تنهار سعاد وتفضحها عواطفها وتتكشف اللعبة لتاتي النهاية السعيدة

والفيلم زاخـر بالاغاني والرقصـات الفولكلوريـة اللبنانيـة والاستعراضات الجميلة .. التي برع مخرج الفيلم محمد سلمان في اعدادها وتقديمها .. كما ان المرحوم عبد السلام النابلسي يصل القمة في تقمصه دور المركيز .. ومن الاغاني التي سنستمع اليها في هذا الفيلم : وقف يا شوفير (فهد) .رايحة اقابل حبيبي – صباح وفرقة راقصة – جفونها يا رموش عيونها – فهد وفرقة راقصة – . مرحبتين ومرحبتين – صباح وفرقة راقصة – . الحزورة – صبـاح وكورس – . رحت اقابله بتب اثنين – فهد وفرقته – .

موعد اذاعة الفيلم الساعة السادسة مساء مع ترجمة عبرية .

طرائف وأقوال ..

– نابوليون : كان في البدء يقـول لقواده بعد المعارك : أيها السادة لقد ابليتم البلاء الحسن .

ثم تطورت العبارة واصبحت : ايها السادة لقد ابلينا البلاء الحسن .

وفي ايام مجد الامبراطور انقلبت العبـارة الى الصيغة التالية : أيهـا السادة ، اعترفوا باني انتصرت في هذه المعركة انتصارا رائعا ..

– كان أحد القواد المنهزمين دوما في معاركه ضد خصمه الاحدب لكسمبورغ . يقول مرارا : ألن اهزم ولا مرة هذا الاحدب ؟

فلما قيل ذلك للقائد المنتصر اجاب مبتسما : ولكن كيف عرف اني احدب بما انه لم يبصر ظهري ولا مرة ؟..

– من اقوال الاطفال على البديهة هذا القول : عندما رأى الطفل جده يخرج بدلة اسنانه قبل النوم قال له : انك محظوظ ، متى تالمت من اسنانك اخرجتها من فمك .

سأل طفل امه ان تسمح له بالخروج الى الحديقة لارواء الزهور . فقالت له متعجبة : الا ترى ان المطر يتهاطل؟ فقال الطفل .. لا تخافي فاني سالبس المشمع ..

مأساة نيكسون – تتمة

عندما اصر على مواصلة الحرب الفاشلة ضد الشعب الفيتنامي ، ورغم ارادة الرأي العام الامريكي ..

وهناك ايضا ، محاولات للتدخل في شؤون الدول الاخرى ، والتلاعب بمصير الشعوب الصغرى ، ومساندة انظمـة الحكم العسكري في مناطق واسعة مـن العالم .. مـن اجـل حماية مصالح واحتكارات خاصة ، وتنظيم عمليات النهب والاستغلال ، لموارد وثـروات الشعوب الاخرى ..

جهود السلام

اما محاولة الصاق تهمة التامر لاسقاط نيكسون ، بالاتحاد السوفياتي والصهيونية كما ورد في بيانات بعض المسؤولين السعوديين ، فهي اتهامات سخيفة ، تهدف الى التضليل والخداع .. واعتقد ان احسن رد على تلك الاتهامات ، هي كلمات الكاتب الامريكي ، سولز برغر ، التي نشرها في جريدة «نيويورك تايمس» في السعودية ، ينظرون الى قضيـة ووترغيت ، من منظار اخر ، فهم يفسرون القضية ، على انها مؤامرة ، تهدف الى عزل الدكتور كيسنجر عن منصبه كوزير للخارجية الامريكية ، ويقولون ان الاطراف التي وضعت هذه المؤامرة ، هي الشيوعية السوفياتية ، والصهيونيـة الاسرائيلية .. لماذا ؟ ... من اجل القضاء على حكومة امريكية ، تنشـد بحق ، السلام في الشرق الاوسط ، عن طريق ارغام الاسرائيليين على الانسحاب

ويبدو ان هذا الراي ظالم في نظـر الامريكيين ، فمجرد اعتبار الشيوعية والصهيونية كحليفين للاطاحة بهنري كيسنجر ، يبدو امرا سخيفا ، لان الشيوعية تهاجم دائما الصهيونية ، وتندد بها ، كما انه من الواضح ، ان الحكومتين السوفياتية والاسرائيليـة ، تهاجمان الواحدة الاخـرى عـلى فترات متقاربة .. فقيام الاتحاد السوفياتـي واسرائيل بالتواطؤ لعزل كيسنجر ، ومن بعده نيكسون من منصبيهما ، يبدو امرا لا يصدق ، حتى في الولايات المتحدة التي لا تزال تعاني من عقدة ووترغيت

اتهامات سخيفة

ترى ، هل ستؤدي استقالة نيكسون الى تضاؤل امكانيات السلام في العالم ، والتقليل من الجهود الدولية المبذولة في اجل احلال الوفاق والتفاهم بين الشعوب

لا اعتقد ان التغييرات الحالية في جهاز الحكم في امريكا ، سيكون لها اي تاثير على جهود السلام .. فقـد تعهد الرئيس الامريكي الجديد ، السيد جيرالد فورد ، في اول بيان له بمواصلة مساعي السلام :

« انني اتعهد لشعوب وحكومات جميع العالم كله ، بسعي مخلص متواصل من البلدان الصديقة وآمل ان يشمل ذلك اجل السلام ، امريكا ستظل دولة القوانين لا دولة الاشخاص » .

وانا اتفق مع الاراء التي تؤكد ، ان الاحداث التي وقعت في امريكا ، هي انتصار للديمقراطية ، واعلاء لارادة الشعوب ، التي تتطلع دائما الى الحرية والسلام والعدل ..

سوف يزيد انتصار الشعب الامريكي ايمان الشعوب بقدرتهـا عـلى التغيير والاصلاح ، واقامة الانظمة العادلة .. سوف تتضاعـف ثقـة الناس بالمبادئ الانسانية ، ومبادئ العدل والمساواة واحكام القانون والدستور ..

ان الحكم الصالح يقوم على احترام ارادة الشعوب ، وتوفير الحريات العامة وتقديس حرية الراي والتعبير والمحافظة على الانظمة والقوانين ..

وتحية الى الشعب الامريكي ، الذي اثبت لشعوب العالم ان ارادة الشعب فوق ارادة الحكومة ، وان الحق فوق القوة ، واعاد للشعوب المظلومة ثقتها بمبادئ العدل والحق والمساواة ..

وتحية الى الصحافة الامريكية ، والى صحيفة واشنطن بوست ، التي اعادت للصحافة الحرة اعتبارها ومكانتها ، واكدت دورها في التوعية والتنوير والدعوة الى الاصلاح .

وتحية الى الرئيس الامريكي الجديد السيد جيرالد فورد ، مع الامل بانتهاج سياسة عادلة تقوم على اساس الاعتراف بحقوق الشعوب ، والسعي من اجـل تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، والتوصل الى حل عادل لمشاكل المنطقـة ، يستنـد الى مبـادئ المساواة والاحترام المتبادل ، والمحافظـة على كرامة جميع الاطراف المعنية والتطلع الى السلام والاستقرار .. وسيادة مبادئ التعاون والتعايش بين الدول والشعوب .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هارتيكا ٧ روميا القدس
تلفون ٥٢٧٢٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

خطوات لتسوية أزمة المنطقة
كيسنجر يقول انها ستتخذ خلال شهر أيلول
تحقيق أهداف الاسلام تحتاج لقيادة ومساهمة مصر..

القاهرة ـ الوكالات ـ صرح الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية لصحفيين مصريين يرافقـــان السيـــد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية في زيارته الحاليـــة للولايات المتحدة بان مؤتمـــر جنيف بشأن الشرق الاوسط قد يستأنف قبل نهاية هـذا العام •

وقال الدكتور كيسنجر الذي نشرت اقواله في صحف القاهرة صباح امس بان الفلسطينيين لن يشتركوا فـــي المرحلة الثانية من مؤتمر جنيف •

واضاف ان خطوات اخرى لتسوية النزاع الشرق ـ اوسطي ستتخذ خلال شهر أيلول المقبل • واوضح انه ينوى اجراء محادثات حول هذا الموضوع مع الملك حسين ، ملك الاردن ووزيـــر الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام ثم مع السيد عمر السقاف وزير الخارجية السعودي •

وسئل الدكتور كيسنجر حول موضوع الفصل بين القوات الاسرائيلية والاردنية أجاب ان لديه صيغة واضحة ودقيقة عن الوضع • وقال انه يعرف الموقف الاردني والموقف الاسرائيلي وكشف وزير الخارجية الامريكية النقاب عن انه ينوى القيام بجولة اخرى في الشـــرق الاوسط قريبا •

وكان الدكتور كيسنجر قد اعلن ليلة الخميس اثناء مادبة العشاء التي أقامها على شرف السيد اسماعيل فهمي بـان الرئيس جيرالد فورد عاقد العزم عـلى استمرار الولايات المتحدة في مساعيها لاحلال سلام عادل ودائم في الشـــرق الاوسط • واشار الى أن الرئيس فورد اكد امس الاول مرة اخرى ذلك للسيد اسماعيل فهمي •

واثنى كيسنجر على الرئيس انور السادات لموافقته في العام الماضي اجراء حوار مع الولايات المتحدة • واشار الى أن هذه الموافقة جاءت بعد حـــرب استخدم فيها السلاح الامريكي ضـــد مصر • وقال انه من الصعب التصديق اليوم بانه مرت تسعة اشهر فقط منذ بدء الحوار المصري ـ الامريكي •

واعرب كيسنجر عن اعتقاده بان أمريكا ومصر قد اجرتا الحوار بصورة صريحة ومنطقية •

وأكد ان عملية احلال الســـلام في الشرق الاوسط تحتاج الى قيادة ومساهمة مصر فيها •

وقال كيسنجر ان هذه مجرد بداية في طريق تعزيز الصداقة الامريكية ـ المصرية •

واثنى السيد فهمي في كلمته الجوابية على الدكتور كيسنجر وقال انه يخدم بلده على احسن صورة • واضاف ان مصر عملت فصل قوات مع الولايات المتحدة قبل أن تفعل ذلك مع اسرائيل وكان السيد فهمي يشير بذلك على مـا يبدو الى بداية الحوار الامريكـــي ـ المصري وتعزيز العلاقات بين البلدين بعد استئنافها •

وقال السيد فهمي أن مصر مصممة على اقامة علاقات حسنة مع امريكا وعلى أساس متين واضاف انه اقتنع بعـــد اجتماعه بالرئيس الامريكي فورد بأن واشنطن ترغب هي الاخرى في تعزيز علاقاتها مع مصر وتحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط •

هذا ومن المتوقع ان يصدر خلال يوم أو يومين البيان المصري ـ الامريكي المشترك لتطوير التعاون بين البلدين بعد انتهاء محادثات السيد فهمي فـــي واشنطن •

قتيلان في حادثي طرق

غزه ـ توفيت الطفلة سناء ابو عيشة ـ ٤ اعوام ـ من سكان حي البجع بغزه متاثره بالجراح التي اصيبت بها فـي حادث طرق وقع يوم الثلاثاء الماضي ونقلت على اثره الى المستشفى •

وفي حادث اخر وقع في منطقة خان يونس • قتل الشاب طه الشيخ خليل ـ ٢٢ عاما ـ عندما انقلبت السيارة التي كان يسافر فيها في حين اصيب صديقه سائق السيارة بجراح بليغة •

فكتور شمطوف :

الـــوزارة تعـــارض
أي تجميـد لاعمـــال البنـــاء في المستشفيات

القدس ـ اعلـــن السيـد فكتور شمطوف وزير الصحة ان وزارته لا توافق عـــلى اي نوع من تجميد اعمال البناء في المستشفيات التــــي تجـــري اقامتها حاليا •

واشار الوزير اثناء حفل افتتـــاح قسم المعالجة السريعة لامراض القلب في مستشفى ايخيلوف ان المستشفيات الاسرائيلية متخلفة ب ٢٠ سنة فـــي مجال المباني • وناشد وزير الصحة الشابات في البلاد الى التوجه التعلم مهنة التمريض •

وكان الاحتفال الذي جرى بافتتاح القسم المذكور قد جرى بحضور المدير العام لوزارة الصحة البروفيسور باروخ فاده ورئيس بلدية تل ابيب السيد شلومو لاهط ومدير قسم المعالجـــة المدنية وعدد اخر من العاملين في هذا الحقل •

واشار رئيس قسم الخدمات الطبية المدنية الى ان هنالك قسما جديـــدا متصلا بالقسم الذي جرى افتتاحه وقال انه ليست هنالك امكانية لتشغيل القسم المذكور بسبب النقص في عدد الممرضات •

وتحدث رئيس بلدية تل ابيـــب السيد شلومو لاهط فقال ان المركز الطبي الجديد الذي تجري اقامته حاليا بتل ابيب سيكون احد المراكز الكبيرة في البلاد •

١٥٠ شقة شاغرة في كرميئيل

كرميئيل ـ تبين من بحث اجري حول الشقق في مدينة كرميئيل ان هنالك حوالى ١٥٠ شقة شاغرة بالمدينة •

ويعتقد بان نصف هذه الشقق تابعة لاشخاص تسجلوا على انهم من سكان المدينة للتحرر من دفع الضرائب في حين لا يقطنون المدينة بصورة فعلية •

الدورة الاولى للكنيست
تنتهـــي أمس وتستمر حتى منتصف اكتـــوبر

القدس ـ من سليم نجار ـ انهت الكنيست امس اعمالها في نطاق دورتها الاولى وتستمر هذه العطلة حتى منتصف شهر اكتوبر القادم وذلك بمناسبة الاعياد اليهودية • وقد عقدت الكنيســـــت امس جلســـة استثنائية استهلت في ساعـــة مبكرة بحثت فيها خمسة عشر موضوعا مستعجلا لجـــدول الاعمال •

وقد لوحظ ان رئاسة الكنيست قد حاولت امس ادراج جميع المواضيع الهامة والمستعجلة نظرا لاختتام الدورة

توقيف سائـق بتهمـة الاغتصاب

القدس ـ اوقفت الشرطة في القدس لمدة ٣ أيام سائق سيارة شحن مـــن القدس بتهمة اغتصاب شابة سافرت معه في نطاق ـ اوتو ستوب ـ

وادعى السائق انه في الوقت الذى تدعي الفتاة بانه قام باغتصابها كان هو في حفل بشهادة العشرات مـــن الاشخاص •

وتواصل الشرطة التحقيق في الامر لمعرفة صحة ادعاءات الطرفين •

بعثـة المشتريـات العسكرية تعود الى البـــلاد

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ غادت الى البلاد امس بعثة المشتريات التابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي برئاســـة الميجور ـ جنرال هرتسل شبير بعـــد انتهاء زيارتها للولايات المتحدة ، ولكن اعضائها رفضوا الادلاء باية تفاصيل عن المباحثات التي اجروها في واشنطن او الاجتماع الذى عقدوه مع وزير الدفاع الامريكي السيد جيمس شليزنغر • كما كما عاد الى البلاد الميجور ـ جنرال ابراهام ادان ، الملحق الجديد لجيش الدفاع الاسرائيلي الذى كان فـــي امريكا مع افراد البعثة لاجراء محادثات تعارف قبل تسلمه منصبه الجديد • وتضمنت البعثة ايضا الميجور ـ جنرال مردخاي هود ، قائد سلاح الجو سابقا والميجور ـ جنرال نحميا كين رئيس قسم التموين في الجيش •

انتهاء دورة اشترك فيها مثقفون عرب

القدس ـ من اميل خزعل ـ اختتمت أمس الدورة الدراسية التي نظمتها دائرة الارشاد المركزية في القـــدس باشتراك ٣٠ من المثقفين من قرية قلنسوة بالمثلث •

وذكر السيد محمد الخطيب مركز قسم الارشاد في المنطقة الوسطـــى لمراسلنا ان المبادرة لهذه الدورة التي استمرت يومين في حرش القدس وكذلك التنظيم والتمويل تم بواسطة دائـرة الارشاد المركزية التي تهدف من وراء عقدها اخراج جمهور الطلاب الثانويين والجامعيين والمعلمين من جو القرية الروتيني الذين يعيشون فيه الى جو المدينـــة حيث الحركـــة والنشاط بالاضافة الى توسيع افاق المثقفين العرب في الشؤون الاجتماعية والاقتصاديـــة والسياسية • وبالفعل فقد استمـــع المشتركون في هذه الدورة الى عــــدة محاضرات في هذه المجالات من محاضرين اخصائين كما زار المشتركون معالـــم مدينة القدس القديمة والحديثة منها

استــراليــا تعلن عن تفجير فرنسي آخـــر

كانبيرا ـ اعربت مصادر الحكومة الاسترالية عن اعتقادها بان فرنســـا أجرت امس تفجيرا نوويا اخر في جنوبي المحيط الهادى •

واصدر وزير خارجية استراليا بيانا قال فيه ان هذا التفجير النووى الخامس الذى تجريه فرنسا ضمن سلسلـــة التجارب النووية الحالية •

مظاهرة دموية

لشبونه ـ الوكالات ـ قتل واصيب سبعة اشخاص هنا امس بعد ان اطلق البوليس النار على مظاهرة سياسية في قلب المدينة كانت تنادى بحق تقرير المصير لشعب انغولا وتأييد حركـــة تحرير المستعمرات الافريقية مـــن الاستعمار البرتغالي •

الاسد يتهم ـ تتمـــة

شرفـــه الرئيســـ اليوغوسلافـــي اسرائيل باجراء الاستعدادات لشـــن حرب جديدة ضد الدول العربية ، وقال ان سوريا على استعداد لحماية حقوقها وحقوق الشعب الفلسطينـــي ضد العدوان الاسرائيلي •

واضاف ان اسرائيل لا تبقى امام امام العرب اي خيار وربما اضطررنا اتخاذ خطوة عسكرية ضدها • وقال الرئيس الاسد ان جميع الدلائل تشير الى أن اسرائيل تنوي القيام بعملية عسكرية جديدة •

الكنيست تحذف مشروع استفتاء حـول الضفة

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ حذفت الكنيست أمس من جدول اعمالها مشروع قانون تقدم به عدد من نواب المعارضة والذى اقترح اجراء استفتاء شعبي حول رأي الشعب الاسرائيلي من موضوع الانسحاب من الضفة الغربية •

وقال السيد حاييم صادوق وزير العدلية والاديان في سياق جوابه باسم الحكومة على مشروع القانون بـــان الاستفتاء الشعبي لا يوافق مع النظام البرلماني في الدولة كما انه ينافي بيان رئيس الوزراء عند عرضه حكومتـــه حيث قال بانه سوف لا تتم اية اتفاقية سلام مع الاردن تضم الانسحاب من الضفة الغربية دون منح الشعب حق الابداء عن رايه في انتخابات جديدة •

محاولة اغتيـــال رئيس كوريا الجنوبية

سيئول ـ الوكالات ـ فشلت امس محاولة لاغتيال الرئيس الكـــــورى الجنوبي السيد بارك عندما اطلق رجلا بضع عيارات نارية ولكنه اخطأ الرئيس وقد اصيبت زوجة الرئيس بـــــارك براسها في هذا الحادث وتوفيت فـــي المستشفى بعد ذلك وقد جرت هـــذه المحاولة عندما كان الرئيس بارك يخطب امام جمهور يقدر بحوالى ١٥٠٠ شخص في الذكرى التاسعة والعشرين لتحرير كوريا من الاحتلال الياباني والشخص

جانب من المحادثات السورية اليوغوسلافية برئاسة الرئيسان الاسد وتيتو •

مؤتمر عالمي عن التضخم والانفجار السكاني

بخارست ـ يفتتح يوم الاثنين القدم في بخارست مؤتمر عالمي عن التضخم والانفجار السكاني لبحث السياسات لمواجهة التزايد المستمر في عدد السكان ووسائل التحكم في معدلات المواليد وتنظيم الاسرة •

ويمثل مصر في هذا المؤتمر وفـــد برئاسة الدكتور اسماعيل صبـــرى

القوات التركية تحتل ـ تتمة

في الجزيرة • وكـــان رئيس وزراء اليونان السيد قسطنطين كرامنليس قد اعلن ان بلاده ستتخذ جميع الخطوات اللازمة لكبح جماح التقدم التركي في قبرص • وفسر هذا التصريح على انه تلميح بان حكومة اثينا قد تتدخـــل عسكريا في القتال بقبرص •

وكان راديو انقرة قد ذكـــر ان السفن الحربية التركية قصفت قواعد عسكرية حول فماغوستا في الوقـــت الذي زحفت فيه القوات البرية عـــلى البلدة •

وقالت وكالة الاناضول في نبا لاحق ان الطائرات التركية هدمت مقر قيادة البوليس في فماغوستا واطلقت نيران مدافعها الرشاشة على مواقع قبرصية يونانية •

وذكرت انباء وصلت الى نيقوسيا ان القوات التركية قد قطعت فعليا الجزيرة الى قسمين وباتت تسيطر الان على الثلث الشمالي من قبرص • وفي الوقت ذاته ذكرت مصادر مطلعة ان الرئيس القبرصي غلافكوس كلاريدس دعا الزعماء القبارصة الى اجتمـــاع طارئ يهدف الى اعادة السلام فـــي الجزيرة الممزقة بالتنازل عن القطاع الشمالي الذي يطالب به الغزاة الاتراك وقالت مصادر مقربة من الحكومة ان من المتوقع توقيع اتفاق بهذا التنازل لانهاء القتال الذي تفجر من جديد امس الاول عندما اندفعت القوات التركية عبر خطوط وقف اطلاق النار فـــي اعقاب انهيار محادثات السلام فـــي جنيف •

وقال السيد طوران غونيس وزير خارجية تركيا امس انه يعتقـــد ان محادثات السلام الخاصـــــة بقبرص ستستانف في جنيف خلال بضعة ايام واضاف السيد غونيس الذي ظل في جنيف بعد انهيار مؤتمر السلام في ساعة مبكرة من صباح امـــس الاول يقول انه سيتوجه الى انقرة • وقال انه مستعد للعودة الى جنيف لاستئناف محادثات السلام كما اقترح مجلـــس الامن الدولي •

ومضى يقول في مقابلة هاتفية انه لا يعتقد ان القتال الحالي في قبرص سيؤدي الى حرب مع اليونان •

وقالت مصادر مطلعة في اثينا ان اليونان اعتذرت امس عن تلبية اقتراح من الدكتور هنري كيسنجر وزيـــر خارجية الولايات المتحدة بان يـــزور السيد جورج مافروس وزير الخارجية اليوناني واشنطن لاجراء محادثات حول الازمة القبرصية •

وذكرت المصادر ان الدعوة تضمنتها رسالة بعث بها الدكتور كيسنجر الى المستر قسطنطين كرامنليس رئيـــس وزراء اليونان • ويتوقع ان يؤدي ذلك الى توتر في العلاقات الامريكيـــة اليونانية خاصة وان حكومة اثينا كانت قد انسحبت عسكريا امس الاول من حلف شمال الاطلسي •

وفي لندن اجتمع السيد هارولـــد ويلسون رئيس الحكومة البريطانيـــة مع المطران مكاريوس واتفقا على ان الحل الامثل لقبرص هو الطريـــق السياسي الوحيد •

وحذرت صحيفة ـ برافـــدا ـ السوفياتية من مغبة استفحال الازمة القبرصية وقالت ان ذلك قد يؤدي الى اتساع رقعة النزاع وتعريض السلام العالمي للخطر •

ومن جهة اخرى ذكـــر معلـــق يوتايتدبرس المقرب الى المصـــادر الشيوعية في لندن ان الاتحاد السوفياتي قرر ان ينتهج في الوقت الحاضـــر سياسة معتدلة بالنسبة لازمة قبرص•

القذافي : السادات خدم العدو
ويكشف وجود طائرات الميراج بمصر

الكويت ـ رويتر ـ اتهم امس الرئيس الليبي معمـــر القذافي ، الرئيس المصري انور السادات بانه خدم العـــدو عندما كشف النقاب بان طائرات ـ الميراج ـ التي اشترتها ليبيا من فرنسا موجودة في مصر •

وقال العقيد القذافي في مقابلـــة نشرتهـــا صحيفة ـ السياســـة ـ الكويتية انه يتمنى للرئيس السادات كل توفيق ونجاح • واضاف ـ اننا لم نقرر بعد مهاجمة مصر بواسطة اجهزة اعلامنا ـ

ونصح الرئيس الليبي مصر بـــان تكرس جميع مجهوداتها لاستـــعادة الاراضي العربية المحتلة وقال انـــه يعتقد ان مصر ليست دولة مستقلة لانه معروف ان كل بلد يفقد شبرا من ارضه فانه يفقد بالتالي استقلاله

وقال القذافي انه عن طريق كشفه لوجود طائرات ـ الميراج ـ الليبية في مصر فقد خدم الرئيس السادات العدو والامبريالية بصورة لم يسبق لهـــا مثيل في التاريخ العربي

واضاف انه اذا تقلص انتاج النفط في الوقت الحاضر فان الامر سيساعد منتجي النفط العرب بينما ستشكل زيادة الانتاج خطرا على هؤلاء المنتجين

الكويت توهم ـ تتمـــة

التي وصفتها بانها متطرفة وقـــد تؤدي الى مجابهة مكشوفة بين الدول المنتجة للنفط والدول المستهلكة • كما ان مصر قد عارضت في حينه مثل هذه الخطوة واقترحت على الـــدول العربية النفطية رفع اسعار النفط بدل ذلك •

اشتـــراك ـ تتمـــة

ـ الشرق ـ واللواء ان وفد منظمة التحرير برئاسة السيد عرفات رفض ايضا اقتراحا لاصدار بيان مشترك بين وفد منظمة التحرير والحكومة السوفياتية يتحدث عن مؤتمر جنيف •

ولم يكشف السيد محسن ال... عن سبب رفض هذين الطلبين الل... قدمهما الاتحاد السوفياتي •

ويذكر أن المجلس الوطني الفلسطيني ـ وهو بمثابة برلمان فلسطيني ـ قد رفض في قراراته التي اصدرها في ختام دورته الحادية عشرة في القا... في حزيران الماضي • الاشتراك في مؤتمر جنيف ، الا اذا وجهت الدعـــوة للفلسطينيين للاشتراك فيه • ويجب تاتي هذه الدعوة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي المشرفتين على مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط وكذلك الامم المتحدة التي ترأس المؤتمر •

ومما يجدر ذكره ان قرار منظمة التحرير عدم الذهاب الى جنيف الا اذا وجهت لها الدعوة جاء كحل وسط ان اثيرت اقتراحات في المجلس الوطني الفلسطيني تدعو الى اجراء تعديلات على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ الذى يتطرق الى الفلسطينيين كلاجئين وليس كشعب كما تطلب المنظمة الفلسطينية المسلحة •